

صالون بصمة
للحلاقة الرياضية

**تجديد مظهرك
يبدأ من هنا!**

استمتع بطلاقة عصرية
في صالون بصمة

المملكة العربية السعودية - الرياض حي النسيم
الشرقي - شارع أسامة بن زيد سوق حجاب

أكشن سبورت
Action Sport

رياضية، فنية، اجتماعية

أحدث الأخبار.. أسرع التفطيات

رئيس مجلس الإدارة
محمد الجيلي الشيخ
melgaili2003@gmail.com

المدير العام
نادر الزبير
naderali1357@gmail.com

رئيس التحرير
إبراهيم عوض
Fygu31@gmail.com

السنة الأولى - العدد 126 الخميس 19 فبراير 2026 م الموافق 2 رمضان 1447 هـ

الأحد - الثلاثاء - الخميس

نائب رئيس التحرير: **علي كورينا** Alikorina2@gmail.com

زادنا للحوم
ZADNA MEAT

تلبية احتياجاتكم!
زادنا للحوم توفر إمدادات
توعية من اللحوم المبردة
للشركات والفنادق.

لحوم عالية الجودة
شركة زادنا تقدم لحومًا
مبردة تناسب المحلات
التجارية الكبرى والفنادق.

اختياركم الأول
زادنا للحوم تقدم أفضل
أنواع اللحوم المبردة مع
خدمة توصيل مميزة.

مصدركم الموثوق
زادنا للحوم توفر إمدادات
لحوم مبردة تناسب جميع
احتياجاتكم التجارية.

جودة لا تضاهى
زادنا للحوم تقدم لحومًا
مبردة للشركات والفنادق
بأسعار تنافسية.

اتصلوا بنا: 0583019689 / 0583019686

نائب رئيس الهلال يتحدث لـ«أكشن سبورت»... ويواجه الغضب بالحقائق

العليقي: سلامة اللاعبين.. أولويتنا في القمة

إبراهيم عوض - أكشن سبورت

قدم المهندس محمد إبراهيم العليقي، نائب رئيس نادي الهلال ورئيس القطاع الرياضي، توضيحات موسّعة حول خسارة القمة أمام المريخ، ووضّح الجماهير أمام صورة أكثر اكتمالاً للظروف التي سبقت المواجهة، بعيداً عن ردود الأفعال العاطفية. حديثه لم يكن دفاعاً عن نتيجة، بقدر ما كان شرحاً لمرحلة كاملة يعيشها الفريق تحت ضغط بدني وصحي غير مسبوق، في وقت تتزاحم فيه الاستحقاقات المحلية والقارية.

العليقي أقرّ بأن الخسارة مؤلمة، لكنه شدد على أن الأولوية في تلك الليلة لم تكن النتيجة بقدر ما كانت سلامة العناصر الأساسية، قائلاً بوضوح: «لو خُبرت بين الإصابات والهزيمة، أختار الهزيمة». وكشف أن الفريق دخل المباراة في ظل ظروف صحية صعبة، حيث عانى عدد من اللاعبين من الملاريا والحمى والالتهابات، إضافة إلى نزلات برد طالت معظم عناصر المعسكر، إلى جانب ضغط مباريات مكثف بلغ 24 مباراة خلال شهرين ونصف، مع راحة لا تتجاوز خمسة أيام فقط. وأضاف أن الإرهاق البدني والذهني كان مؤثراً بشكل مباشر في مستوى الأداء.

وفي ما يتعلق بملف البطاقات والانضباط، أوضح أن اللائحة الداخلية مطبقة على الجميع دون إعلان، مشيراً إلى أن بعض الأخطاء الفردية تُفهم في سياق الإجهاد الكبير الذي تعرض له اللاعبون، مؤكداً أن المعالجات تتم داخلياً وفق تقييم فني وإداري.

أما بشأن مستقبل الجهاز الفني، فأكد أنه لم يتم تمديد عقد المدرب ريجيكامب حتى الآن، وأن كل الملفات تخضع للتقييم وفق معايير واضحة بعيداً عن الانفعال اللحظي.

وفي ملف مباراة نهضة بركان، شدد على أن المواجهة ستقام في كيجالي، وفاءً للدعم الذي وجده الهلال من الشعب والحكومة، معتبراً أن الثبات على هذا القرار جزء من احترام المرحلة.

التفاصيل ص 5



«أكشن سبورت» تهنيئ بحلول شهر رمضان المبارك

تتقدم أسرة صحيفة «أكشن سبورت» بأصدق التهاني وأطيب التبريكات إلى قرائها الكرام، وإلى الأسرة الرياضية والإعلامية، وإلى الأمة الإسلامية كافة، بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، سائلين الله أن يعيده على الجميع بالخير واليمن والبركات.

يأتي رمضان هذا العام في وقت تتعاظم فيه الحاجة إلى قيمه السامية؛ من صبرٍ وتسامحٍ وتكافلٍ ورحمة، وهي القيم التي نؤمن بأنها تشكل جوهر الرياضة الحقيقية، القائمة على الروح الطيبة والمنافسة الشريفة واحترام الآخر. وفي هذا الشهر الفضيل، نجدد التزامنا برسالتنا الإعلامية المهنية، التي تركز على المصداقية والموضوعية، وتقديم محتوى يرتقي بذائقة القارئ ويحترم عقله.

نسأل الله أن يجعله شهر خيرٍ وأمنٍ وسلام، وأن يتقبل من الجميع الصيام والقيام وصالح الأعمال، وأن يكتب لبلادنا الاستقرار ولرياضييننا التوفيق والسداد.

رمضان كريم، وكل عام وأنتم بخير.

سهل يعيد المريخ إلى عهد الحوافز الدلارية

ميرفت تنجز المهمة الصعبة بامتياز

الشيخ محمد أحمد حسن... سيرة دعوة ومسيرة عطاء

الشاذلي... من بيع الصحف إلى عالمية رونالدو

د. مدثر خيرى يكشف خلل الانتقالات في السودان



سهل يعيد المريخ إلى عهد الحوافز الدلارية

16



ميرفت تنجز المهمة الصعبة بامتياز

16



الشيخ محمد أحمد حسن... سيرة دعوة ومسيرة عطاء

11



الشاذلي... من بيع الصحف إلى عالمية رونالدو

14



د. مدثر خيرى يكشف خلل الانتقالات في السودان

7



في الصميم

حسن أحمد حسن

أختي خاتنة [2]

في علم النفس، هناك أسلوب يُعرف بـ«التواصل العاطفي الإيجابي» (Positive Emotional Communication)، يساعد الشخص على تقبل الحديث دون الدخول في موقف دفاعي.

ربما تمر أختك بأزمة نفسية أو ضغوط لم تُخبر بها؛ لذا فإن الحوار الهادئ معها قد يفتح لك باباً لفهم ما يجري في حياتها.

إذا لم تستجب أختك لكلامك واستمرت في هذا السلوك، فعليك أن تبلغها - من باب الحزم لا التهديد - أنك ستخبرين زوجها وولي أمركم، كالعمر أو الأكبر في العائلة. وهنا من الضروري جداً أن تؤمّني نفسك من رد فعلها؛ فقد ترتب أو تخشى الفضيحة، وربما تفكر في إيذاءك - لا قدر الله - خوفاً من انكشاف أمرها. ويمكنك بحكمة، أن تُشعرها بأن هناك من يعلم ببعض التفاصيل، لكنه ترك لك مسؤولية التصرف.

فإن لم ترتد بعد كل تلك المحاولات المشروعة، ففكري في الشخص المناسب القادر على التأثير عليها. هل هناك من تثقين به، كعمتها أو خالتها أو شيخ حكيم، يمكنه نصحتها بعيداً عن التشهير وإثارة الفضيحة؟ الأهم هو اختيار الطرف الأنسب للتدخل عند الضرورة.

أما فيما يخص إخبار زوجها، فيجب التعامل مع الأمر بحذر شديد؛ إذ إن من المبادئ النفسية محاولة معالجة المشكلة بأقل قدر ممكن من الضرر. فإذا أخبر الزوج دون استنفاد فرص الإصلاح الأسري، فقد يؤدي ذلك إلى انفصالها وتشبث أطفالها، وربما يدفعها إلى مزيد من التدهور بدلاً من تقويم سلوكها. وهذا - في أبسط التقديرات - إن لم يُهدم الزوج على إيذاؤها أو تعريض حياتها للخطر، لا قدر الله.

أرجو ألا تغفلي جانباً مهماً، وهو اللجوء إلى الله تعالى بالدعاء والاستعانة به؛ فالقلق الذي تعيشينه دليل على قلبك الطيب وضميرك الحي. لكن تذكر أن الله وحده القادر على إصلاح القلوب وردّ الإنسان إلى الصواب. قال تعالى: {وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ}. فاجعلي الدعاء سلاحك، وأسألي الله أن يهدي أختك، ويصلح حالها، ويبعدها عن كل طريق سيئ.

همسة أخيرة:

كوني قوية، ولا تجعل هذا الأمر يؤثر في نفسيتك تأثيراً يدمرك. تحلي بالتماسك، واتخذي الخطوات الصحيحة التي تسهم في حل المشكلة بأقل ضرر ممكن. واجعلي هدفك الإصلاح لا مجرد كشف الخطأ، واحتسبي الأجر عند الله؛ فهو وحده القادر على هداية القلوب.

بحضور دبلوماسي ورياضي.. وبمشاركة 10 فرق

اليوم.. انطلاقة بطولة منقستو الرمضانية



الدوحة - أكشن سبورت



تنطلق اليوم الخميس منافسات البطولة الرمضانية التي ينظمها مركز منقستو الرياضي على ملاعب الدوحة، بمشاركة عشرة فرق تمثل عدداً من الفرق والروابط السودانية.

ويسبق مباراة الافتتاح مهرجان رياضي استعراضي بمشاركة نجوم دوليين ونجوم الكرة القطرية، في أجواء يتوقع أن تشهد حضوراً جماهيرياً مميزاً.

وكان مركز منقستو الرياضي قد نظم، مساء أول أمس، بصالة فندق ريجانا روتانا بالدوحة، مراسم إجراء قرعة البطولة، بمشاركة عشرة فرق، وبحضور عدد من الشخصيات التي تمثل مختلف ألوان الطيف السياسي والرياضي والثقافي والاجتماعي.

وتقدم الحضور سعادة القنصل حسن الشريف، والملحق العسكري العميد ياسر الطيب، إلى جانب عدد من الرموز الرياضية، أبرزهم كابتن الهلال والمنتخب القومي السابق محمد بشير «بشه»، وكابتن مجدي صديق، وكابتن ميرغني الزين، فضلاً عن عدد من نجوم

المجتمع ومندوبي الفرق المشاركة. واختتمت الفعالية بتوزيع شهادات تقديرية للطاقم التدريبي بنادي السيلية، وهم: ميرغني الزين، مجدي صديق، ومحمد بشير «بشه»، تقديراً لإسهاماتهم الرياضية.

العمارة فضل السيد بطلاً لدوري اتحاد قرى الماطوري

القرشي - يوسف دلوم



اختتم عصر امس الأول بملعب الهشابة مضوي دوري اتحاد قرى الماطوري، وسط حضور رسمي وجماهيري لافت، تقدمه رئيس المقاومة الشعبية بمحلية القرشي العميد أمن جعفر الشريف، ومقرر المقاومة الشعبية العميد عبدالمطلب، إلى جانب رئيس الاتحاد المحلي لكرة القدم بالقرشي الأستاذ أبووز صديق، وعدد من القيادات المجتمعية والرياضية.

وجاءت المباراة الختامية بين فريق العمارة فضل السيد والسد أبو زمر قوية ومثيرة، حيث تبادل الفريقان الهجمات وقدموا مستوى فنياً مميزاً عكس حجم الإعداد والاهتمام بالدوري،

وسط تفاعل جماهيري كبير وروح رياضية عالية. وانتهى الزمن الأصلي بالتعادل بثلاثة أهداف لكل فريق، ليحتكم الطرفان إلى ركلات الترجيح التي ابتسمت لفريق العمارة فضل السيد، ليتوج بطلاً للبطولة عن جدارة واستحقاق.

وفي ختام الكرنفال، سلم راعي المناسبة والقيادات

الرسمية كأس البطولة والميداليات الذهبية للفريق البطل، فيما نال الوصيف الميداليات الفضية، وسط إشادة واسعة بالمستوى التنظيمي والفني للدوري. وأكدت الفعالية الدور المهم الذي تضطلع به الرياضة في تعزيز التلاحم المجتمعي وترسيخ قيم التنافس الشريف بين قرى المحلية، في مشهد عكس وحدة وتماسك مجتمع الماطوري.

تنسيق لإحياء الطائفة.. وانطلاقة قوية للدورات الرمضانية

حلفا الجديدة - محمد جلال فرح



النهضة المواجهة في الشوط الثاني بهدفين إضافيين. وأدار المباراة طاقم تحكيم بقيادة أبوعبدة ديشاب، وسط حضور رسمي ورياضي تقدمه عدد من قيادات المجلس الأعلى للشباب والرياضة بولاية كسلا، ومسؤولي مصنع السكر، ولغيف من قيادات العمل الشبابي والرياضي.

وفي حي الثورة، انطلقت فعاليات الدورة الرمضانية الكبرى بمهرجان رياضي حاشد، تم خلاله تكريم راعي الدورة وعدد من الشخصيات الرياضية والمجتمعية، إيذاناً ببداية تنافس رمضاني يعكس الحراك الرياضي المتصاعد بالمحلية.

التقى الأستاذ محمد فرغلي سيد أحمد، مدير إدارة الشباب والرياضة، وفد اللجنة التمهيدية لاتحاد الكرة الطائفة، لبحث ترتيبات المرحلة المقبلة وذلك في إطار الجهود الرامية لإحياء وتنشيط لعبة الكرة الطائفة بمحلية حلفا الجديدة،

وناقش الجانبان تكوين لجنة تسيير لإدارة النشاط، والتحضير للجمعية العمومية للانتخابات الاتحاد، إلى

جانب تنسيق الجهود لإنجاح الدورات الرمضانية الجارية، والإعداد لبطولة كبرى عقب عيد الفطر بمشاركة أبطال تلك الدورات. وأكد مدير الشباب والرياضة دعمه الكامل للجنة، واستعداده لتذليل العقبات بما يسهم في إعادة الكرة الطائفة إلى موقعها الطبيعي ضمن خارطة النشاط الرياضي بالمحلية. من جهة أخرى، توج فريق شباب النهضة بطلاً لدورة السلام بمصنع سكر حلفا الجديدة، عقب فوزه على الترجي بثلاثة أهداف مقابل هدف في المباراة النهائية التي أقيمت بملعب الشباب. وشهد اللقاء تنافساً قوياً، حيث انتهى الشوط الأول بالتعادل، قبل أن يحسم

رابطة أبناء كرمة البلد تقيم إفطارها السنوي غداً

الرياض - أكشن سبورت



الاجتماعية والرياضية والثقافية، للمشاركة في هذه المناسبة التي تمثل محطة مهمة للقاء وتبادل التهاني في أجواء رمضانية عامرة بالمودة. ويعد إفطار أبناء كرمة البلد أحد الفعاليات الاجتماعية البارزة التي تجمع مختلف أطراف الجالية، حيث يشهد حضوراً واسعاً من قيادات العمل العام وممثلي الروابط والكيانات، بما يعكس روح التلاحم والتكافل بين أبناء المنطقة في المهجر.

تنظم رابطة أبناء كرمة البلد بالرياض إفطارها السنوي مساء غد الجمعة بقاعة ريماس، في تقليد اجتماعي درجت عليه الرابطة سنوياً، تعزيراً لأواصر التواصل والترابط بين أبناء المنطقة. ووجهت الرابطة الدعوة لقيادات الكيانات والروابط السودانية بالرياض، إلى جانب عدد من الشخصيات

«أكشن سبورت» تنعى محمد هاشم السراج

ومغفرته، وأن يسكنه الفردوس الأعلى من الجنة مع الصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقاً، وأن يلهم آله وذويه الصبر والسلوان. إننا لله وإنا إليه راجعون.

وإذ تتقدم «أكشن سبورت» بخالص التعازي وصادق المواساة لمولانا علي هاشم السراج، ولأسرته الكريمة الممتدة، فإنها تسأل الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته

ببالغ الحزن وعميق الأسى، تنعى أسرة صحيفة «أكشن سبورت» المغفور له بإذن الله تعالى محمد هاشم السراج، شقيق القطب الهلالي مولانا علي هاشم السراج، الذي انتقل إلى جوار ربه بالقاهرة.

أبناء سقدان بالرياض ينظمون دورة وفاء لـ«أبوسامي»

الرياض - الفاضل حسن (سقراط)

مجموعتين؛ تضم المجموعة الأولى فرق: سقدان، كبرنارتي، أبو فاطمة، كوكا المحس، وشبه، فيما تضم المجموعة الثانية فرق: سلنارتي، كرمة، النجوم الدوليين، وشباب أم الحمام.

وتقام مباريات البطولة على ملعب الصالحية بحي صياح بالرياض، حيث تنطلق الفعاليات يوم الجمعة 20 فبراير، بقاءً يجمع سقدان مع كبرنارتي وأبو فاطمة في افتتاح المنافسات.

ويمثل فريق شباب أم الحمام جيران وأصدقاء الراحل، بينما يشارك فريق النجوم الدوليين بقيادة مدثر كاريكا، ونجم الدين أبو حشيش، وعاكف عطا، في حضور ينتظر أن يضفي بعداً فنياً وجماهيرياً مميزاً على الدورة.

تقيم رابطة أبناء سقدان بالرياض دورة رياضية رمضانية تكريماً للراحل المقيم عزالدين كابفور «أبوسامي»، تقديراً لإسهاماته الكبيرة في مجالات العمل المدني التطوعي والخدمي بمشيخة سقدان على وجه الخصوص، وجزيرة بدين على وجه العموم.

وتم تشكيل اللجنة العليا للدورة برئاسة الأستاذ سمير عبدالمطلب، رئيس وحدة كرمة ورئيس رابطة الهلال بالرياض، وذلك برعاية كريمة من الناقل الوطني الخطوط الجوية السودانية بقيادة الأستاذ الشيخ حسن. ويشارك في الدورة ثمانية فرق قُسمت إلى



المنطقة الحرة

بله علي عمر

الهلال أمام التحدي

لم أتوقف كثيراً عند مباراة الهلال والمريخ، لكنني تمنيت فوز المريخ؛ لأن استمرار حرمان "الأخ الأصغر" من الانتصار على الهلال كانت له آثار سلبية تتجاوز الفريقين. ولعلها من المرات النادرة التي تمنيت فيها فوز المريخ على الهلال.

وقد انتصر المريخ، وحق لنا أن نهنئ جماهيره بهذا الفوز. نعود إلى سيد البلد وحبیب الملايين، الهلال، ونؤكد أن الاستعداد الجاد لمواجهة نهضة بركان بات ضرورة قصوى، خاصة أن كثيراً من المراقبين يرون أن الفريق المغربي من أقوى الفرق الأفريقية، بل يصنفه بعضهم ضمن المرشحين لنيل اللقب، ما يضاعف مسؤولية الهلال الذي يحمل تطلعات الملايين في السودان.

على الجهاز الفني للأزرق الدقّاق أن يتناسى ما بذله الفريق في مراحل البطولة والدوري الرواندي؛ فالتطلعات الآن جسيمة، والهدف هو تجاوز نهضة بركان وبلوغ مربع الكبار.

الإعداد الذهني والبدني بالصورة المثلى هو مفتاح العبور، فالهلال يزخر بالنجوم أمثال جان كلود، وكوليبالي، والغربال، وروفا، وهم لا يقلون عن أقرانهم في الفرق المنافسة. غير أن المشكلة الرئيسية تكمن في التراجع البدني خلال الشوط الثاني، وهي أزمة يمكن معالجتها.

مرة أخرى، يؤكد صلاح عادل أنه يتحول أحياناً إلى اللاعب رقم (12) للفريق الخصر، ويحتاج إلى مراجعة سلوكه داخل الملعب حتى يتخلص من تأثيره السلبي. كما أن دمر جان كلود وكوليبالي أمر ضروري لتفجير طاقتهم الهجومية إلى جانب الغربال، القادرين على زيارة شبك نهضة بركان أكثر من مرة.

في الكرة العالمية، تابعت مباراة برشلونة وجيرونا التي منحت ريال مدريد الصدارة، وكنت أتمنى أن يتزعمها الريال بجهده. كما أسعدني فوز الهلال السعودي في بطولة النخبة الآسيوية، وهو فريق قادر على حصد اللقب.

رسالة الغائبين.. رمضان دونكم... بلا طعم

وتبتلع الدموع مع أول جرعة ماء .. وكمر من أعين تترقب الغروب وهي تحدّق بعيدا في أفق الآمال .. وكمر من مفجوعين بفقد أحبة طوتهم الحرب في جوفها الحارق .. كانوا حضورا يزينون الحياة ويجملون ليالي رمضان.. لك يا بُنيّ... ولكل من صام هذا الشهر الكريم بعيدا عن الأهل والديار ولكل الساهرين على ثغور الوطن في الخنادق .. دعوات صادقة بأن يجمع الله شتات قلوبكم ويردكم سالمين ويكتب لكم أجر الصابرين... وثواب المشتاقين..



الزبير نايل

رمضان كريم
كل عام وأنتم إلى الطمأنينة أقرب

من بين رسائل التهئة بشهر رمضان الكريم وصلتني رسالة من ابني ذي السبعة عشر ربيعا يهنئني فيها بقدم الشهر ثم ختمها بعبارة مرهقة روحيا:

«أبي الغالي .. لبتني كنت معكم... رمضان دونكم وبعيدا عنكم سيكون صعبا وبلا طعم».

توقفت عند هذه الجملة حيث بدت لي أثقل من أن تحتمل لأنها زفرة شوق خرجت من صدر صغير يحمل كل الحنين والاشتياق لدفاء بيت اعتاده قلبه قبل جسده.

هذا أول عام يغيب فيه عن الدار.. سافر باحثا عن حلمه، حاملا طموحه وبعضا من أنفاسنا العالقة في روحه.. كان فرحا بأن جناحيه قويتا وأصبحتا قادرتين على التحليق بعيدا عن العش الذي تربى فيه لكن حين أقبل رمضان انكشف على داخله وأدرك أن الغربة ليست في بعد المسافات بل بما تفتقده من تفاصيل صغيرة.. صوت الأم وهي تعد الإفطار ورائحة الطعام التي تسبق الأذان ودعاء الوالدين وتلك الطمأنينة التي تمنحها البيوت.

رمضان بعيدا عن الأهل والدار صيام مضاعف: صيام عن الطعام... وصيام عن الوجوه التي نحب وعن الأصوات التي تألفها أرواحنا وعن حضان المكان.

هناك من استقبلوا شهر رمضان بكل الحزن والألم تحت خيام النزوح أو في بلاد اللجوء، موادهم من كسرة الصبر المرير.. يصومون على توك موجع لملامح رمضان الذي ألفوه في السودان لأنه هناك يمثل ذاكرة جمعية نابضة حيث التحلق البديع في الفضاءات المفتوحة والطقوس التي لا مثيل لها .. الناس في السودان رمضان عندهم اجتماع على المحبة قبل الطعام ...

كم من قلوب تفتقر في رمضان على الشوق قبل التمر

الاتحاد القطري يكرم أبطال دوري الهواة ويشيد بنجاح الموسم



واختتم الاتحاد بيانه بتهنئة جميع الفرق بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، سائلا الله أن يعيده عليهم بالخير واليمن والبركات، ومؤكداً تطلعه لاستقبالهم مجدداً في بطولة كأس الهواة 2026 المقررة في أبريل المقبل.

كما جدد الاتحاد شكره لكل من أسهم في إنجاح الموسم، متمنياً دوام التوفيق والنجاح للأندية المشاركة في الاستحقاقات القادمة.

الثلاثة الأولى، حيث جاء الترتيب على النحو التالي:

المركز الثالث: فريق الرفاع

المركز الثاني: فريق الدوحة

المركز الأول وبطل الدوري: فريق لعيب ويضم فريق لعيب، المتوج باللقب، عدداً من اللاعبين السودانيين، ويشرف عليه الكابتن خالد أبوداود، لاعب أشبال المريخ السابق، في حضور فني وإداري لافت أسهم في تتويج الفريق بالدرع.

الدوحة - أكشن سبور

عبر الاتحاد القطري لكرة القدم عن تقديره لكافة الفرق المشاركة، في منافسات دوري الهواة للموسم الرياضي 2025 - 2026، مشيداً بما أبدته من التزام وتعاون كان لهما الأثر الأكبر في إنجاح الموسم وخروجه بالصورة التنظيمية والفنية المأمولة.

وهذا الاتحاد الفرق الحاصلة على المراكز



بتشريف وزير الشباب والرياضة بولاية الخرطوم

المصائد الشجرة يتوج بكأس شهداء الكرامة بالكلاكلة القلعة



من جانبه، أكد ممثل المحلية دعمهم لمجتمع الكلاكلة القلعة، مشمناً جهود الداعمين لإنجاح الدورة. وأشاد الأمين العام لنادي الكلاكلة القلعة، المهندس فضل علي، بشهداء المنطقة الذين تجاوز عددهم (36) شهيداً، داعياً إلى رعاية أسرهم ومواصلة دعم النادي. فنياً، شهدت المباراة أداءً متكافئاً، وتألّق لاعب المصائد سعود، الذي اختير نجماً للقاء، واختتمت المباراة بإحراز ركلة الترجيح الحاسمة، مانحاً فريقه اللقب وسط فرحة جماهيرية كبيرة.

جبل أولياء، إلى جانب ممثلين لجهاز المخابرات العامة وفيلق البراء بن مالك والإسناد المدني، وعدد من قيادات العمل التطوعي والشعبي. وأعرب الوزير عن اعتزازه بالمشاركة في ختام دورة تحمل اسم شهداء الكرامة، مترحمًا عليهم ومحياً أسرهم، ومشيداً بروح التضامن المجتمعي التي جسدها البطولة. كما وجه بإشراك فريق المصائد الشجرة والنخيل الدخينات في فعاليات الدورة الرضائية للمقاومة تحت إشراف الوزارة.

الكلاكلة - خالد الفكي
توج فريق المصائد الشجرة بكأس دورة شهداء الكرامة بمنطقة الكلاكلة القلعة، عقب فوزه على النخيل الدخينات بركلات الترجيح، بعد انتهاء الزمن الرسمي بالتعادل السلبي، في مباراة اتسمت بالندية والإثارة حتى اللحظات الأخيرة. وشرف حفل الختام وزير الشباب والرياضة بولاية الخرطوم، الدكتور باكر علي يحيى، برفقة عدد من قيادات الوزارة، وممثل المدير التنفيذي لمحلية

الإخراج والتصميم
معتز عبدالوهاب
عبد الإله بشير

هيئة التحرير
العشاي إبراهيم العشاي
الفاضل هوارى
أمجد مصطفى

مستشارا التحرير
الرشيد بدوي عبيد
إسماعيل محمد علي
مدير التسويق والملاقات العامة
بابكر خليل الشريف

نائب رئيس مجلس الإدارة
معاوية ساتي
العضو المنتدب
عبد السلام نوبل
نائب المدير العام
إبراهيم بابكر محمد

كشفتها مباراة القمة

الهلال يعاني من أزمة في الدفاع والوسط



علي كورينا . أكشن سبورت

كل المؤشرات قبل لقاء قمة الدورة الأولى من الدوري الرواندي كانت تتحدث عن انتصار هلالى مجلجل على التدمريخ، إذ كانت أجواء ما قبل المباراة توحى بذلك بوضوح. فالهلال انطلق بقوة في مرحلة المجموعات بدوري أبطال أفريقيا، وجندل الكبار، وتصدر مجموعته بجدارة في وجود عمالقة القارة، في حين كان المريخ يعاني في الدوري الرواندي، ودخل في حالة خصام مع الانتصارات لست مباريات متتالية.

لكن فجأة تغير كل شيء، وجاءت النتيجة عكس كل التوقعات، تأكيداً لنظرية أن مباريات الدوري دائماً ما تكون حساباتها مختلفة، وأن القمة تبقى قمة حتى وإن لم يكن أحد الطرفين في أفضل حالاته.

الحقيقة التي لا خلاف حولها أن الهلال هزم نفسه بيده، إذ ظل لفترة يعاني من جملة مشاكل فنية لم تظهر على حقيقتها إلا في لقاء القمة، لتصبح الكرة الآن في ملعب الروماني ريجيكامب: إما تصحيح هذه الأخطاء سريعاً، وإلا فإن الهلال لن يذهب لأبعد من هذه المرحلة في دوري أبطال أفريقيا.

من بين جميع الفرق التي تأهلت إلى ربع النهائي، كان الهلال صاحب أعلى معدل استقبال للأهداف، إذ اهتزت شبكته سبع مرات، بينما لم تستقبل شبكته غالبية الفرق المتأهلة أكثر من هدفين. وهذه الأرقام لا تكشف فقط عن أزمة دفاعية، بل عن خلل يبدأ من حراسة المرمى، مروراً بخط الدفاع، وانتهاءً بخط الوسط. وهي مشاكل فنية كبيرة كانت تغطي عليها الانتصارات التي يحققها الفريق بسلاح الهجوم الكاسح.

توقيت مناسب

الهزيمة المرة التي تجرعهما الهلال من نده المريخ جاءت في توقيت مناسب، لتكون بمثابة جرس إنذار مبكر قبل خوض المراحل الإقصائية، التي لا تحتمل الأخطاء أو التفريط.

في حراسة المرمى، يحتاج ريجيكامب إلى عمل أكبر لتجهيز محمد المصطفى، القادر على تأمين المرمى بالحد الأدنى من الأخطاء. فهفوة مثل التي كلفت الهلال هدف تشيسالا، أو تدخل متهور كان يمكن أن يتسبب في ركلة جزاء، كفيلان

بأن يكونا قاصمة ظهر في الأبطال.

كذلك ظل خط الدفاع يمثل نقطة ضعف حقيقية بسبب غياب الانسجام وضعف التغطية الدفاعية، بينما يعود جزء كبير من هذه المعاناة إلى غياب المحاور الفعالة القادرة على تخفيف العبء عن الدفاع. وإذا لم يجد ريجيكامب حلولاً ناجحة قبل استئناف المشوار الأفريقي، فسيجد الفريق نفسه في مفترق طرق.

حسابات مختلفة

الدكتور معتمد خالد، المدرب

معتمد خالد: الديربي لا أمان له.. وريجيكامب لم يحترم المريخ

ظل المبلغ الكبير الذي انتقل به إلى الهلال.

صلاح عادل.. غياب الجزاءات

يفرني بالمزيد

لم يخالف صلاح عادل التوقعات، إذ واصل مسلسل البطاقات الملونة هذا الموسم. ورغم استيفائه الإيقاف في كل مرة، ظل يعود للتشكيلة الأساسية دون تحذير أو عقوبة نفسية أو لائحة جزاءات صارمة تكبح تهوره، لتبقى البطاقات الملونة حاضرة في معظم المباريات التي يشارك فيها.

تعيد الضغوط على ريجيكامب بعد أن كان قد تخلص منها في بداية مشواره مع الهلال.

بنك البدلاء

تعامل ريجيكامب مع القمة باعتبارها فرصة مثالية للدفع بالبدلاء، على أساس أن مستواهم لا يقل عن الأساسيين، لكن حدث انخفاض واضح في الأداء. غياب بوعبا - رغم الانتقادات - كان مؤثراً في خط الوسط، كما فشل صنداى في تقديم الإضافة الهجومية المطلوبة، وهي معضلة حقيقية في

القوة الهجومية الضاربة لا تجدي.. والروماني مطالب بحل جذري

المعروف، أكد أن ما حدث يؤكد النظرية القديمة بأن حسابات الديربي مختلفة، وأن مباريات القمة لا أمان لها، وكثيراً ما ينتصر الطرف غير المرشح حتى من قبل أنصاره.

وأشار إلى أن مدرب المريخ درس الهلال جيداً، وعرف كيف يحد من نقاط قوته ويستفيد من نقاط ضعفه، بينما لم يحترم ريجيكامب المريخ، وبنى حساباته على نتائج السلبية في الدوري الرواندي، ما تسبب في خسارة فريقه. وتوقع أن تحرر هذه النتيجة الصربي داركو نوفيتش من الضغوط، بينما



د. كرم الله علي عبدالرحمن

شكراً للمريخ فقد أسدى لنا النصح المبين

الهلال والمريخ عينان في رأس الكرة السودانية، ومن قال: لا هلال بلا مريخ ولا مريخ بلا هلال، فقد صدق.

بادئ ذي بدء، يجب أن نُقر بثقتنا في مجلس إدارة الهلال، وفي الجهاز الفني واللاعبين؛ فالتغيير نحو الأفضل لا يأتي بالهدم ولا بالعشوائية، وإنما بالبناء المدروس الممنهج. لكن هذه الثقة والطاعة للجهاز الفني يجب أن تكون طاعة مبصرة لا عمياء، كما لا ينبغي أن نستسلم للسرديات الزائفة، كقول إن الهلال لعب أمام المريخ بالصف الثاني أو بغير الأساسيين. فكل لاعب في الهلال، وبقي مع الفريق في رواندا، يُعد صفاً أول، والهلال يكون بمن حضر. جميعهم محترفون يتقاضون حقوقهم بالدولار، ولكن - كما يُقال - ليست كل النجوم بالسرعة نفسها.

من أكثر التجارب فائدة للهلال أن يواجه المريخ، الذي أهداه كشفاً بعيوبه المتعددة. أولها أنه أكد مقولة أينشتاين: إذا كررت التجربة بالأسلوب نفسه، فلا تتوقع نتائج مختلفة. فرغم تغيير بعض الأسماء، ظل الهلال يلعب بالطريقة ذاتها، مما سهل مهمة مدرب المريخ، فأغلق مكامن القوة واستثمر مناطق

الضعف. الهلال إذًا يحتاج إلى تنويع أسلوبه. وثانيها أن الأداء الجماعي في انحدار. وثالثها أن جناحي الهلال بشر يحتاجان إلى دعم خط الوسط بالتمريرات السهلة المريحة؛ فالكرات العالية أو تحت الضغط يسهل على أي مدافع التعامل معها، مما أضعف الفاعلية الهجومية. ورباعها التمريرات العرضية أمام المرمى؛ فالهدف الأول جاء بعد ثلاث عرضيات متتالية، والدفاع - كما يُقال - عادة يجب تصحيحها (Defence is a habit).

لا نريد أن يضع رشد الجهاز الفني أو قيادة الهلال في شماتة الآخرين؛ فالعثرة ليست سقوطاً، بل تدريب على التوازن، والناجح من يتعلم من عثراته. الخوف ليس من الهزيمة، بل من عدم الاستفادة منها. فلو فاز الهلال بأربعة أو خمسة أهداف، لعشنا في وهم كبير، حتى تصدمننا الحقيقة أمام نهضة بركان. إنها عثرة - بإذن الله - ستُعدّل الخطوات القادمة.



KAYAN + 249 Nile

كيان النيل للثياب السودانية

حيث يجتمع الثوب السوداني الأصيل مع الإبداع والتميز

جلاليب

شالات

أكسسوارات

هدايا

جدة حي السلامة - طريق قريش
مع طريق حديقة رامى - عالية سنتر



0568279863

0544223779

للإستفسار:

حدّد مصيره بيده... وصدّر القلق إلى منافسه

داركو نوفيتش يحسم البقاء... ويجمد ملف ريجيكامب



مواقف وسوالف

خالد الضياني

الاستثمار في الكرة السودانية.. ثروة ضائعة تنتظر من يوقظها

الاستثمار في الكرة السودانية ليس ترفاً ولا حلمًا بعيداً، بل هو الطريق الحقيقي لإنقاذ الأندية من دوامة الديون والفوضى والاعتماد على جيوب الإدارات. فالسودان يمتلك جمهوراً عريضاً، وشغفاً استثنائياً، وأندية ذات تاريخ عريق مثل الهلال والمريخ، غير أن هذا الإرث ظل أسير عقلية الصرف المؤقت لا عقلية البناء والتطوير.

أكبر مشكلة تواجه الاستثمار هي غياب المشروع الواضح؛ فالمستثمر لا يضع أمواله في بيئة غير مستقرة، ولا في دوري بلا تسويق، ولا في أندية تتغير قراراتها تحت ضغط العاطفة والصراعات الإدارية. فالمال يبحث عن التخطيط، والشفافية، والاستقرار.

ومن أبرز فرص الاستثمار مجالات التسويق والرعاية؛ فالأندية السودانية، رغم جماهيريتها، ما زالت عاجزة عن استغلال قمصانها ومنتجاتها وحقوقها الإعلامية بالشكل الصحيح، بينما دول أقل منا جماهيرياً صنعت ثروات من هذه المجالات وحدها. وهذا يؤكد أن الأزمة ليست في قلة الموارد، بل في ضعف الإدارة.

كما أن الاستثمار في الأكاديميات يمثل فرصة ذهبية؛ فالسودان مليء بالمواهب التي تضع بسبب غياب التدريب الحديث والانضباط والتأهيل. وإذا تم تأسيس أكاديميات حقيقية مرتبطة بالأندية، يمكن تصدير لاعبين للخارج وتحقيق أرباح تعود بالنفع على الأندية والمنتخب.

ولا يمكن الحديث عن الاستثمار دون تطوير الملاعب والبنية التحتية؛ فالمشروع الاحترافي يحتاج إلى ملاعب مؤهلة، ومراكز تدريب وعلاج طبيعي، وخدمات تليق باسم السودان. ويمكن للشركات الدخول في شراكات لبناء وتشغيل الملاعب مقابل حقوق الإعلانات والرعاية، كما يحدث في كثير من الدول. الكرة السودانية ليست فقيرة، لكنها تُدار بعقلية فقيرة. والاستثمار لن ينجح إلا إذا تحولت الأندية إلى مؤسسات محترفة تعتمد على الشفافية والحوكمة والتخطيط طويل المدى. عندها فقط يمكن أن تصبح الكرة السودانية صناعة حقيقية، لا مجرد منافسة موسمية تنتهي كل عام بالأزمات.



علي كورينا . أكشن سبورت

أما داركو، فاختار الصمت الكامل، حتى ظن البعض أنه منشغل بالتفكير في محطة ما بعد المريخ. غير أن المدرب الصربي كان يرسم خطته بهدوء، ويختار العناصر القادرة على تنفيذها، قبل أن يهاجم الجميع في القمة بفريق مختلف، لعب بعزيمة وإصرار وقتال شرس حتى حقق ما أراد. بانتصاره، أنهى داركو كل حديث عن إقالته، وأثبت قدرته على إدارة المباريات الكبرى بانضباط تكتيكي عالٍ.

الضغوط تغير وجهتها

بهذا الفوز، تحرر نوفيتش من الضغوط، وصدّرها إلى منافسه ريجيكامب. فبعد أن كسان تجديد عقد الأخير مسألة وقت، بدأت المنصات المقربة من مجلس الهلال تتحدث عن مراجعة الاتفاق المالي، وربما إعادة تقييم الخطوة برمتها. في المحصلة، نجح الصربي في قلب الطاولة: حدّد مصيره بيده، وجعل مستقبل غريمه موضع تساؤل.

مثّلت مباراة القمة التي أقيمت الثلاثاء الفرصة الأخيرة للصربي داركو نوفيتش، بعد سلسلة من النتائج السلبية دفعت مجلس الإدارة للتفكير جدياً في إنهاء علاقته بالمريخ. بل ذهبت بعض التسريبات إلى أبعد من ذلك، مشيرة إلى أن قرار الإقالة كان قد صدر فعلياً، وأن المجلس كان ينتظر فقط خسارة المدرب حتى لا تتعالى الأصوات الراضية لتلك الخطوة.

في المقابل، كان ملف تجديد عقد مدرب الهلال ريجيكامب شبه محسوم، ولم يتبق سوى وضع ما تم الاتفاق عليه على الورق والتوقيع الرسمي.

صمت مربى

مشاعر متباينة سيطرت على المديرين قبل المديرين. ريجيكامب تحدث بثقة كبيرة عقب انتصار فريقه على سانت لوبوبو في الجولة الختامية لدور المجموعات بدوري أبطال أفريقيا، والذي ضمن له التأهل وصدارة المجموعة، وأكد أن أي مجموعة من لاعبيه قادرة على حسم القمة.

ساليما يضع بصمته في أول ديربي

وترجم تألقه الالاف بمراوغة ناجحة داخل منطقة الجزاء، احتسبها الحكم ركلة جزاء، نفذها هاسينا بنجاح في الشباك.

وبرغم أن الترشيحات اتجهت إلى بانغورا ونيكولاس، فإن إجماعاً واسعاً انعقد على أن الجائزة ذهبت إلى من يستحقها.

توجّ نجم الوسط المالوي ساليما نفسه، عن جدارة، نجماً لمباراة القمة، ونال جائزة رجل المباراة في الدوري الرواندي.

ورغم حداثة عهده بالمريخ، بعد انضمامه مؤخراً إلى كشوفاته، لعب ساليما بثقة كبيرة، وتحرك في مساحات واسعة بمهارة عالية ولمسات مميزة.

ذكاء داودا با يّنهى خطورة كلود



لكن داودا كسب الرهان بدرجة امتياز، إذ تعامل مع المهمة الصعبة بذكاء نادر، ونجح في إفساد معظم الهجمات قبل أن تصل إلى جان كلود، كما ضيّق المساحات عليه بصورة مزعجة، ما اضطره في كثير من الأحيان إلى التراجع للخلف. وحتى عندما حاول جان كلود تجاوزه، عرف داودا كيف يفسد طلعاته الهجومية بصرامة وانضباط، ليحرم الهلال من أحد أهم مفاتيحه الهجومية، ويسهم في ترجيح كفة فريقه.

توقعت «أكشن سبورت» أن تدور معركة شرسة بين جناح الهلال الخطير جان كلود وظهير المريخ الأيمن، السنغالي الدولي داودا با. وقبل المباراة، كانت كل المؤشرات تشير إلى أن «الجان» الذي أزهق دفاعات المنافسين وتفنّن في التلاعب بهم، سيحسم المواجهة لصالحه، رغم المستويات الرفيعة التي قدمها داودا با مع المريخ، والتي جعلته أحد أكثر لاعبيه فوزاً بجائزة نجم المباراة في الدوري الرواندي.



أكد ان تجاهل النظام فجّر الأزمات وأشعل القضايا

د. مدثر خيربي يكشف خلل الانتقالات في السودان

دبي آكشن سبورت



مجدى شمس الدين



دكتور معتصم جعفر



دكتور مدثر خيربي

” طلب شهادة الانتقال الدولية ليست من اختصاص النادي الصمت

الإداري وتجاهل النظام خطران على النزاهة

لكنه أشار في الوقت ذاته إلى أن مسؤول الاتحاد، إذا كان على علم بمخالفات، كان عليه توجيه الأندية تفادياً لأزمات لاحقة قد تُفسر كتواطؤ. واختصر موقفه بعبارة: “امشي عدل... يحتر عدوك.”

الكارثة الأكبر: تجاهل النظام محلياً

انتقد د. مدثر رفض تطبيق نظام الانتقالات الإلكتروني على مستوى الاتحادات المحلية، مؤكداً أن المادة (5) من لائحة فيفا تلزم الاتحاد السوداني بتطبيق النظام.

وأوضح أن الأندية المحلية جزء من المنظومة الكروية، ويجب أن تتم انتقالاتها عبر النظام الإلكتروني، وإلا تصبح خارج المنظومة العالمية. وأشار إلى أن قضايا مثل زكريا حيدر وقلق وملفات أندية بربر والأبيض وغيرها كانت تُحسم مبكراً لو طبق النظام بشكل صحيح.

وأكد أن أي مسؤول يمكنه البحث باسم لاعب داخل النظام دون الحاجة للدخول إلى سيستم نادٍ بعينه، ما يعني أن الشفافية متاحة لمن يستخدم الأدوات الصحيحة.

العدالة تبدأ من التسجيل الصحيح

ختم د. مدثر خيربي بالتأكيد على أن نزاهة المنافسة وعدالة النتائج تبدأ من التسجيل القانوني السليم للاعبين، وأن الاتحاد العام يملك حق اعتماد اتحادات محلية وفق النظام الأساسي المعتمد من فيفا، لكنه ملزم بدمجها في المنظومة الإلكترونية.

وأضاف: عدم تطبيق نظام الانتقالات الإلكتروني يعني أنك أول المتضررين، لأن أنديةك ولاعبيك يصبحون خارج النظام الدولي، بينما تتحكم الاجتهادات في القرارات بدلاً من اللوائح.

وبين كل هذه المعطيات، يبقى السؤال مطروحاً: هل أن أوان الإصلاح الشامل قبل أن تتحول الشكاوى إلى ظاهرة تهدد عدالة المنافسة؟

تعريف اضافي وهو الامر المحرم والممنوع قانونا اذ يجب ان يكون لكل لاعب رقم تعريف خاص ومميز له طوال فترة ممارسته لكرة القدم منذ التسجيل الاول وحتى الاعتزال.

فيفا كونكت لا يفني عن TMS

من أبرز النقاط التي أثارها د. مدثر أن إكمال الإجراءات عبر نظام FIFA Connect لا يُعفي من استخدام نظام الانتقالات الإلكتروني الإلزامي FIFA TMS. وأوضح أن كثيراً من الشكاوى الحالية نتجت عن الاكتفاء بـ «فيفا كونكت»، رغم أن مشاركة اللاعب تظل غير قانونية إذا لم تُستكمل إجراءات نقله عبر TMS.

لا تسريب... بل صلاحيات مفتوحة

نفى د. مدثر وجود ما يسمى بـ«التسريب»، مؤكداً أن أي شخص مخوّل بالدخول إلى النظام يستطيع الاطلاع على المعلومات. فاللائحة تحدد بوضوح من يحق لهم استخدام السيستم من الاتحاد أو الأندية. وأضاف أن مسؤول السيستم في النادي يتحمل المسؤولية الأكبر، لأنه المعني بعملية الإدخال والمطابقة، ولا يجوز لمسؤول الاتحاد القيام بهما تخص النادي.



منتسب للاتحاد وانتقل للعب لنادي اخر منتسب للاتحاد ايضا الا بعد استلام شهادة انتقاله المحلية DTC - وتحدد المادة (13) الفقرة (6) من اللائحة الاجراءات الادارية لطلب واستلام شهادات انتقال اللاعبين المحلية حيث تتم وفق الاحكام الواردة في الملحق (3) من اللائحة.

- بالرجوع للمادة (18) فقرة (1) من الملحق (3) نجد انها نصت على الاتي: اي لاعب مسجل لنادي يجوز له الانتقال والتسجيل لنادي جديد فقط بعد ارسال شهادة انتقاله من قبل ناديه (السابق) المنتقل منه وتأكيد استلامها من قبل ناديه (الجديد) المنتقل اليه. اجراءات شهادة الانتقال المحلية DTC يجب ان تتم حصريا عبر نظام مطابقة الانتقالات , اي شكل لاي شهادة انتقال محلية تتم خارج النظام لن يتم الاعتراف بها.

- كذلك تنص المادة (8 ب) فقرة 5 على الاتي: في حال الموافقة على ارسال شهادة انتقال اللاعب يتعين على النادي الجديد تأكيد استلامها واكمال معلومات التسجيل الخاصة باللاعب داخل النظام بالرجوع لاغلب الشكاوى الاخيرة والمتعلقة بالقضايا لاندية اهلي مروي و الامل عطبرة و كوبر البحراوي والفجر الابيض وحي الوادي نيالا والقوز ابوحمد والشرطة ابوحمد وغيرها نجد

ان اغلبها يقوم على استمرار قيد اللاعب في كشف ناديه السابق والسبب ببساطة لان اجراءات الانتقال لم تكتمل حسب الاحكام الالزامية الواردة في اللائحة. فان عدم الالتزام بالاحكام وخاصة نص المادة (13) التي تلزم باستخراج شهادة الانتقال عبر السيستم وليس فيفا كونكت جعل بغض مسؤولي السيستم في الاندية يعملون على اضافة حرف او تعديل ترتيب اسم اللاعب الثلاثي حتى يقبل السيستم اللاعب ولكنهم بذلك اصدروا للاعب رقم



في أعقاب الجدل الواسع الذي أثارته الشكاوى الأخيرة وقضايا اللاعبين العائدين من ليبيا وجنوب السودان برزت الحاجة إلى قراءة قانونية دقيقة توضح آليات انتقال وتسجيل اللاعبين محلياً ودولياً.

الخبير القانوني دكتور مدثر خيربي قدّم شرحاً تفصيلياً للإجراءات الصحيحة، محدداً مواطن الخلل التي تقود إلى أزمات قانونية تكلف الأندية نقاطاً ونتائجاً في الملعب.

أولاً: الانتقال الدولي.. من المسؤول؟

أوضح د. مدثر أنه في حالة الانتقال الدولي فإن المادة (5) من لائحة الفيفا تلزم بالتسجيل عبر السيستم وتلزم كل اتحاد وطني بان يكون لديه نظام انتقالات الكتروني يدير به الانتقالات الدولية و المحلية معا.

كما تنص لوائح الفيفا على انه لا يجوز تسجيل اللاعب الا بعد استلام شهادة انتقاله الدولية وتأكيد تسجيل اللاعب بواسطة اتحاده الجديد.

الملحق (3) من لائحة الفيفا حدد الاجراءات الادارية لطلب واستلام الشهادة حصرا عبر السيستم.

- مرحلة طلب شهادة الانتقال الدولية (ITC Request) هي من صميم واختصاص مسؤول النظام الإلكتروني (السيستم) في الاتحاد الجديد، وليست من اختصاص النادي.

كما أن الرد على طلب شهادة الانتقال الدولية يتم عبر مسؤول سيستم الاتحاد السابق، وليس النادي أيضاً.

أما اختصاص النادي فينحصر في مرحلة الإدخال والمطابقة فقط، ولا يملك إصدار أو اعتماد الشهادة خارج الإطار الإلكتروني.

وشدد على أن شهادة الانتقال الدولية لا تُرقف كمستند يدوي، بل تُطلب وتُصدر حصرياً عبر النظام الإلكتروني، وأي شهادة خارج النظام لا يُعتمد بها قانونياً.

بعد إصدار الشهادة... ماذا يحدث؟

بعد استلام شهادة الانتقال الدولية، يتعين على الاتحاد الجديد تسجيل اللاعب رسمياً عبر النظام، وفي المقابل يقوم الاتحاد السابق بإلغاء تسجيل اللاعب لديه.

وأكد الخبير القانوني أن أي إخلال بهذه الخطوات يعني بقاء اللاعب قانونياً في كشف ناديه السابق، وهو ما يفتح الباب أمام الشكاوى وقبولها.

ثانياً: الانتقالات المحلية

يجب اتباع الاجراءات الصحيحة الواردة في لائحة اوضاع وانتقالات اللاعبين الصادرة من الاتحاد العام وذلك على النحو التالي:

- تنص المادة (13) الفقرة (2) من اللائحة على انه لا يجوز تسجيل اي لاعب



داليا الأسد

لنفس؛ لذلك فإن «سمحة القعدة» هي الجلسة التي تترك أثراً طيباً في الروح. إنها تعبير صادق عن الحياة الاجتماعية المترابطة التي يفتخر بها السودانيون، سواء في ديوان بسيط أو في مناسبة كبيرة.

يمنح القعدة عبقاً مميّزًا يزيد جمالاً وألفة. وتعكس هذه الجلسات قيم الأخوة والتسامح والاحترام المتبادل، وهي من السمات البارزة في المجتمع السوداني.

وتتجلى «سمحة القعدة» بوضوح في المناسبات الرمضانية، خاصة في «الضرا» الإفطار الجماعي في الشارع، حيث يجتمع الجيران والأصدقاء في مشهد يعكس روح التكافل والكرم. لغويًا، تُستخدم كلمة «سمح» في الدارجة السودانية لوصف كل ما هو جميل وطيب ومريح

ومن أبرز طقوسها «قعدة الجبنة»، حيث تُحضّر القهوة السودانية التقليدية، وترافقها ونسات طويلة يسودها الأناج والمحبّة.

كما أن الكرم والضيافة عنصران لا يكتفل بهما المشهد إلا بحضور القعدة؛ إذ يُقدّم الشاي المُنكّه بالنعناع أو الزنجبيل، أو الأطعمة التقليدية مثل «الشيبة» في المناسبات، و«العصيدة» و«الكسرة» في التجمعات اليومية. وتلعب الأجواء والروائح دوراً مهمّاً في إضفاء الدفء على المكان؛ فالبخور، كالتلح أو الصندل،

«سمحة القعدة» عبارة سودانية دارجة تصف جمال وروعة الجلسات الاجتماعية؛ فكلمة «سمحة» تعني الجميلة أو الطيبة، بينما تشير «القعدة» إلى التجمع والجلوس مع الأهل والأصدقاء. وتكتسب هذه الجلسات «سماحتها» من عناصر ثقافية واجتماعية أصيلة تميّز المجتمع السوداني.

فاللّمة والونسة تمثلان جوهر «سمحة القعدة»، حيث يجتمع الأهل والأصحاب و«الجبان» في أجواء يعمرها الضحك الصافي والحديث العفوي.

«سمحة القعدة»

شهادة حق



حافظ خوجلي

الفوز ليس غاية... وجلطات إدارية بلا نهاية

بدايةً، نسوق التهاني للأمة السودانية بحلول شهر رمضان، ونسأل الله أن يتقبل منا جميعاً، وأن يبارك لنا في المريخ لمواصلة إسعاد الأمة مجتمعة، فهي التي اعتادت أن تزرع الأفرح في كل بيت سوداني. وهنا لا أتحدث عن فوزه المستحق أمس الأول على الهلال بهدفين مقابل هدف، لقناعتي التامة بأن الفوز على الهلال ليس غاية في حد ذاته، بل محطة عابرة في سيرة ومسيرة انتصارات متلاحقة يزخر بها سجل المريخ. جماهير المريخ عبّرت عن فرحتها في نطاق ضيق، دون تهويل أو تضخيم لفوز تكرر كثيراً عبر التاريخ، وشاهدنا متوالياته مراراً. فقد فاز بالدوري بالعلامة الكاملة، وتوّج في مناسبات عديدة، بل وحقق بطولات خارجية تُضاف إلى إنجازاته. إذن من الطبيعي أن يفوز، وبأي نتيجة يراها مناسبة، وقد اكتفى هذه المرة بهدفين فقط، لأن المريخ يحترم منافسيه.

تعثّر المريخ من قبل، ولكن لم تغب عنه الروح التي عُرف بها، ويعرفها خصومه جيداً؛ فمتى ما قال كلمته كانت هي العليا، وعدل أي صورة مقلوبة، وأعاد الأمور إلى نصابها الصحيح. فذلك من مسؤوليته كنادٍ قيادي لكرة القدم في البلاد، ومن يكابر في ذلك فله رأيه.

المريخ لا تبطره الانتصارات، فهو يجيد صناعتها دون الاستعانة بصديق وقت الضيق، ولن تهزه خسارة فرضت نفسها بظروف يعلمها الجميع. لكن ما بين هذا وذاك، تبقى جلطات لجنة التسيير حاضرة بأخطاء الماضي. ومخطئون إن ظنوا أن الفوز يُعَلِّق ملفات فشل إداري محسوب على كيان كان معافي من مثل هذه التشوهات الإدارية غير المقبولة، حتى لو فاز بكأس أفريقيا الذي يسعى إليه الهلال جاهداً، ونأمل أن يوفق، حتى نقول إن الهلال يسير على طريق المريخ. إذا كان الفوز على الهلال مطلوباً للجنة التسيير، فهناك مطلوب آخر أهم: كشف من تسبب في فقدان الفريق نقاطاً حققها اللاعبون بجهدهم داخل الملعب، وأهدرتها أخطاء إدارية. ومن مصلحة المريخ أن يلازم التمديد بتجديد بأهل الخبرات في الإدارة وشؤون كرة القدم، لأن رؤوسنا لم تعد تحتمل حلاقة التعليم الإداري.

شهادة أخيرة:

التحية لداركو، فقد أحسن قراءة المباراة قبلها وبعدها، وحقق ما عمل من أجله. الإشادة باللاعبين، فقد كانوا في قمة المسؤولية، واستحقوا الفوز عن جدارة بعد الاكتفاء بهدفين.

ما يُسمى بلجنة الانتخابات عليها مراجعة عمل اللجنة، دون التراجع عن دعمها بأهل الشأن، وكفى مجاملات.

وقبل أن يسرح جماعة اللجنة خيول الفرح بالفوز، هناك أكثر من فرح أضاعوه. التحفيز يجب أن يكون حاضراً باستمرار للاعبين، لا أن يكون على طريقة كشف العريس يوم الفوز فقط. الإحلال والإبدال في لجنة التسيير فرض واجب، والاستمرارية لمن يستحق.

خليك دبلوماسي



محمد مأمون يوسف بدر

رمضان الحَبّان في السودان

اللهم صلّ وسلم على سيد المرسلين سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أهنتُ الأهل والأحباب في جميع ربوع السودان، وفي الأمة الإسلامية، بمناسبة قدوم شهر رمضان المبارك، أعاده الله علينا وعليكم بالخير والبركة والسعادة. كما أغتنم هذه الفرصة لتحية قواتنا المسلحة والقوات النظامية الأخرى، والمرابطين في الثغور، سائلين الله أن ينصرهم ويثبت أقدامهم.

من وجهة نظري، لرمضان طعم خاص مع الأحباب في السودان، لكن هذا العام يختلف عن كل عام. فبعد ثلاث سنوات من الحرب التي فرقنا وشردت الأهل في كل اتجاه، ها هي الحياة تعود رويداً رويداً إلى بعض مدننا. في الخرطوم، وفي الجزيرة، وفي كردفان، بل في معظم أنحاء السودان، باستثناء مناطق محدودة، عادت البيوت لتكتسي بحلّة الشهر الكريم. عادت موائد الرحمن، وفاحت روائح عواسة الإبري والكثافة والقراصة من أحياء أمر درمان القديمة التي خيم عليها الصمت طويلاً.

هذا العام لرمضان طعم خاص جداً؛ إنه طعم العودة بعد الغياب، وطعم الحياة التي تنتصر على الموت. الأهميات اللواتي كنّ في المخيمات يعدن ليجهنز إفطار العائلة في بيوتهن التي تركتها الحرب موصدة. الأطفال الذين عاشوا في بلاد الاغتراب عادوا ليمارسوا طقوسهم القديمة: شرب الحلو مرّ، وقمر الدين، والتبديلي، وصالاة التراويح في المساجد التي أعيد فتحها، والسحور الذي له نكهة تنعش في ذاكرة كل منا. إنه رمضان يحمل في طياته دلالة قوية على أن السودان لا يموت، وأن شعباً بهذه الصلابة يستحق الحياة.

أما نحن هنا في بريطانيا فالأمر مختلف. نحاول جاهدين أن نصنع من الغربة وطناً صغيراً، لكن قلوبنا تظل معلقة بتلك الأجواء. نجتمع في قاعات مغلقة، ونعد إفطارات جماعية يغلب عليها الطعام الجاهز، ونجلس مع العائلات السودانية التي صارت جزءاً من المشهد. لكنني شخصياً لم أشعر برمضان كما أشعر به في السودان، رغم كل المحاولات الجميلة لاستحضار الأجواء، ورغم أصوات التكبير التي تملأ المراكز الإسلامية. وحتى صوت الأذان يأتي داخل المباني المغلقة، فيبقى رمضان في السودان بطعمه المختلف.

لن أنسى لمة الأهل حول مائدة واحدة في الشارع، وإغلاق الطريق لإفطار المسافرين، وسماع أذان المغرب عبر صوت الإذاعة السودانية عند انقطاع الكهرباء. كل هذه التفاصيل الصغيرة تصنع الفرق الكبير.

رمضان هذا العام في السودان ليس مجرد شهر للصيام والقيام، بل هو احتفاء بالحياة من جديد. رسالة أمل تقول إن الحرب مهما طالت سنتهي، وإن البيوت المهدمة سنعاد، وإن شعباً يعشق الحياة سيبقي رغم كل شيء.

حفظ الله السودان وأهله، وأعاده علينا جميعاً بالخير والبركات. وكل عام وأنتم بخير.



بقلم: دكتور كرار التهامي

الهلال في مرحلة يحتاج فيها إلى كل طاقة إيجابية

رفع أنصار الهلال سقف التوقعات عاليًا، ولهم الحق في ذلك عطفًا على مستوى الفريق والأداء الرائع والإنجازات النوعية التي حققها الفريق. غير أن المشكلة تكمن في أن السقف كلما ارتفع عاليًا قد يسقط أحيانًا كالحجر الثقيل على الرأس.

حقق الهلال أرقامًا ونجاحات لم يحققها فريق كرة قدم في أفريقيا، وتستحق أن تدخل في كتاب «غينيس» للأرقام القياسية. فعلى الصعيد الأفريقي، سجل اسمه في دفتر الأربعة الكبار في أفريقيا مرتين على التوالي في آخر منافستين، وتصدر مجموعته في واحدة من أقوى المنافسات القارية والدولية.

خاض الدوري الموريتاني ونال البطولة في ميدان غير ميدانه وبين جمهور غير جمهوره.

انتصر على فرق أفريقية تفوقه قيمتها السوقية أربعة أضعاف، والقيمة السوقية تعد مؤشرًا لمسار النادي في المنافسات.

يتصدر الهلال المشهد الآن في الدوري الرواندي، حيث الملاعب الجميلة والبنية التحتية المتطورة، وأصبح «سيد البلد» هناك أيضًا، وله أنصار وعشاق، وهو عمل لا تستطيع حكومة ولا وزارة القيام به.

رفع قيمة الكرة السودانية على المستوى الدولي، وأصبح محل إعجاب النقاد والمعلقين والصحافة الرياضية الإقليمية والعالمية، وكل ذلك في زمن غياب المؤسسات والدولة والجمهور ومصادر الدخل التقليدية.

رغم أن كرة القدم مجبولة على التقلب بين الهزيمة والانتصار، وعدم دوام الحال للبار والصغار، فإن البعض عند هزيمة واحدة للهلال يهاجم المدرب ويتهم الإدارة بالتقصير ويصف اللاعب بالسوء.

من الغريب أن يُصَب جام الغضب على الفريق والإدارة والمدرّب، رغم تصدر الهلال لمجموعته وانتصاره على بطل جنوب أفريقيا صاحبة أقوى اقتصاد في القارة، وعلى فريق سانت لوبوبو الكونغولي، وهو فريق قوي ويمتلك رياضة تتفوق على الرياضة السودانية.

لكل منافسة إيقاعها الخاص وظروفها، ولا يُحكّم على مستوى الأندية من مباراة في منافسة محلية. فقد خسر الأهلي في الدوري المصري، وهو بطل أفريقيا، من وادي دجلة، وبعدها توجّ بطلا

قبلة الحياة

منح ريجيكامب فريق المريخ، الند التقليدي للهلال، قبلة الحياة بتقبله خسارة ديربي كيجالي بهدفين مقابل هدف. فقد تعامل ريجيكامب مع مباراة المريخ باعتبارها مباراة عادية كسائر المباريات، وهو ما أسّر به إلى مجلس الإدارة، غير أن المجلس كان عليه أن يوضح له أن جماهير الهلال لا تقبل الخسارة من المريخ، كما أن جماهير المريخ لا تقبل الخسارة من الهلال.

ومن المتعارف عليه تاريخيًا أن هذه المباريات لا تخضع للمعايير العادية من حيث الجاهزية الفنية أو البدنية، لأن منطق التنافس بين الفريقين يتجاوز الحسابات التقليدية، ولا يقر بسهولة خسارة الهلال لمباراة ديربي.

ومن أهم أسباب خسارة الديربي عدم احترام الخصم، نتيجة إحساس الهلال بأن المريخ يمر بأسوأ فتراته، إذ يحتل المركز الرابع في الدوري الرواندي. كما لعب سوء الحظ وعدم التوفيق دورًا واضحًا، خاصة في الفرص الضائعة، وكانت ركلة الجزء المهذرة أكبر مثال على ذلك. أما ثالثة الأثافي فكانت في التشكيلة التي بدأت المباراة؛ فهناك مثل مصري بسيط ومعبر يقول: «اللي تغلب به اللعب به». وقد أصبحت التشكيلة المثالية للهلال واضحة المعالم حتى للمشجع العادي. نعم، المداورة وتجهيز العناصر البديلة أمر مطلوب، لكن ليس في



الفاضل حسن (سقراط)

مباراة ديربي.

عمومًا، ورغم الخسارة، ما زال الهلال في صدارة الدوري الرواندي، وعلى الجهاز الفني المحافظة على هذه الصدارة، مع تحقيق التوازن بين الاستحقاقات القارية واستحقاقات الدوري الرواندي، فضلًا عن استحقاقات دوري النخبة.

كلمة أخيرة:

كما يقوم المجلس بتحفيز اللاعبين عند الانتصار، فلا بد من وجود آلية انضباطية عند الخطأ أو التقصير في الأداء الفني. والمقصود هنا بصفة خاصة اللاعب صلاح عادل، الذي أصبح صديقًا للكرات الملونة، ما يضع الجهاز الفني في حرج بسبب الغيابات الناتجة عن الإيقاف. لذا وجب الجلوس معه لمعالجة هذا السلوك بما يقدم مصلحة الفريق.



سيف الدين خواجه

أما الهلال، فأتمنى أن تكون هزيمة الأمس ضربة على (نافوخه) ليفيق من هواجس التضخم الذاتي، التي غذاها إعلام يضخم الأشياء أكثر مما ينبغي، فيعيش الناس أحلامًا غير واقعية. نذكرني القصة - مع الفارق - بما حدث حين رفض الروس إمداد الرئيس السادات بالسلح قبل العبور، فاستشار محمود فوزي، فقبل إن الروس يحتاجون ضربة على الرأس. فجاء قرار طرد الخبراء الروس عام 1972م، وكانت الضربة.

أتمنى أن تكون هزيمة الأمس بمثابة تلك الضربة، ليجلس الهلال على الأرض، ويراجع أداءه مباراةً مباراة، ويعيد تقييم لاعبيه فرديًا وجماعيًا، ويخوض مباريات ودية قوية، خاصة أن مواجهة نهضة بركان الإقصائية بالغة الخطورة، والفريق المغربي يملك خبرة قارية واستقرارًا فنيًا واضحًا.

هكذا يكون انتصار المريخ إنعاشًا له، وهزيمة الهلال إنعاشًا له أيضًا، قبل أن تقع الغاس على الرأس.

أفق بعيد

هل ينتعش المريخ؟

منذ شهرين، وفي أحد قروبات الهلال، وجدتُ (تريقة) على المريخ، فبادرت وقلت لهم إن أول لقاء بين الفريقين، سواء في رواندا أو السودان، سيحسمه المريخ هكذا ضربة لازب! لم يكن ذلك استنادًا إلى أسباب منطقية أو واقعية، بل حدسًا نقلته إلى الصديق الهلالي الكبير جمال مرحوم ليكون شاهدًا عليه. وبالأمس صدق الحدس، وانتعش جمهور المريخ بصورة مذهلة، فرحًا بانتصار أعاد إليه بعض الروح.

لسنا كرويًا دون المستوى، لكننا - بصراحة - شعب غريب عجيب؛ لا يحب بعضه الخير لبعض، ويفتقر إلى الانتماء القومي للوطن والدولة. تفكيرنا غالبًا ينحصر في الذات، بينما في مصر مثلًا تسمع عبارة: «دي مصر» تأكيدًا لترسيخ ثقافة الوطن والدولة، وهو ما نفتقده نحن، وأكبر دليل حالنا الذي نراه.

يبقى السؤال: هل ينتعش المريخ فعلاً، وتسري الروح في جسده من جديد؟ وهل تَوَازره الجماهير التي خرجت من (نومة أهل الكهف) لتضخ الحياة في شرايينه؟ فذلك في مصلحة المنافسة داخليًا وخارجيًا، لمصلحة الرياضة والأندية والجماهير. أمر يكون هذا الانتصار كفحة الموت، بلا أثر يُذكر؟ شخصياً أتمنى أن تكون صحوة مستدامة تعيد العافية لكرة القدم السودانية.

هلال وظلال

الهلال يخسر الجولة ويكسب الدرس

- خسر الهلال المديرية أمام المريخ في الدوري الرواندي، في مباراة دخلها من دون الجدية المطلوبة، وباستهتار واضح، وتقدير ناقص للخصم، وعدم احترام كافي له، وهو ما بدت ملامحه منذ التشكيكة التي بدأت المباراة. لكن السؤال الحقيقي ليس: لماذا خسر الهلال؟ بل السؤال الأهم: كيف يستفيد الهلال من هذه الخسارة قبل الاستحقاقات الأفريقية؟

- أحياناً تأتي الهزيمة في التوقيت الصحيح؛ فتوقظ الفريق قبل الاصطدام الحقيقي. الهلال مقبل على ربع نهائي دوري أبطال أفريقيا، وهناك لا مجال للنوم في العسل، ولا للاستهتار، ولا للتجريب غير المحسوب.

- هذه الخسارة يمكن أن تكون صفقة مفيدة، تذكّر اللاعبين بأن الشعار الذي يحملونه لا يسمح باللعب بنصف روح أو نصف تركيز، بل يفرض عليهم مسؤولية كاملة واحتراماً لهذا الشعار الكبير. - المباراة يجب أن تُدرّس كدرس في احترام الخصم. وأكبر خطأ حدث لم يكن فنياً بقدر ما كان ذهنياً. فقد بدأ السقوط بعقلية أن الخصم ضعيف، وأنه لم يحقق الفوز في مباريات عديدة، وتعادل في ست مباريات متتالية، وأنه مهزوز، وأن الفوز مضمون ومحسوم سلفاً.

- أفريقيا لا تعترف بالتاريخ، ولا بالتصنيف، ولا تعترف بأنك "الهلال الكبير" المدجج بالنجوم.

- في ربع النهائي ستواجه فرقاً تلعب بروح شرسة، وتستغل أنصاف الفرص، وتعاقب على أقل هفوة. لا مجال للتراخي أو الاستهتار. وإذا لم تُصَحَّح العقلية قبل التكتيك، فالمشكلة ستكرر.

- التجريب حق مشروع، وإراحة بعض العناصر أمر مفهوم، لكن ليس في مباراة ديريبي أمام ند تاريخي، ولا في مواجهة تحمل أبعاداً نفسية كبيرة.

- التشكيكة التي تبدأ بها مباراة كبيرة ترسل رسالة واضحة؛ إما رسالة ثقة، أو رسالة استهانة. وما حدث كان أقرب إلى الرسالة الثانية.

- المطلوب الآن مراجعة حقيقية، وتثبيت توليفة أساسية واضحة، وتقليل التغييرات غير الضرورية. الفريق الذي تفوز به هو الفريق الذي تعتمد عليه، مع تجهيز البدلاء بصورة أفضل حتى



عبد المنعم هلال

لا يظهروا كحلقة أضعف.

- في مباريات المديرية، غالباً ما تغلب الروح على الخطة. المريخ لعب بروح "لا نملك ما نخسره"، والهلال لعب بروح "المباراة محسومة". فجاءت النتيجة طبيعية؛ إذ انتصرت الروح.

- في أفريقيا، الهلال يحتاج إلى أن يلعب بروح الفريق الذي يسعى لكتابة التاريخ. فالفرق الكبيرة تُقاس برودة فعلها بعد السقوط.

- الهدوء مطلوب. نعم، المريخ فرح وبالغ في الاحتفال، لكن هل يُعقل أن نهتز لأن خصمنا احتفل؟ الهلال أكبر من ردود الأفعال اللحظية.

- الجماهير الواعية تدرك أن البطولة الأفريقية أهدم من أي مباراة دوري، وأن التركيز يجب أن يكون على القادم لا على ما مضى.

- علينا تحويل الخسارة إلى مكسب، عبر تحليل المباراة بشفاافية، ومعالجة الأخطاء الدفاعية والتنظيمية، وضبط الذهنية الجماعية، وترسيخ مبدأ: لا توجد مباراة سهلة.

- الهزيمة إن لم نستفد منها تصبح خسارتين: خسارة نقاط وخسارة درس. أما إذا تعلمنا منها، فإنها تتحول إلى نقطة انطلاق.

- الهلال فريق كبير، تاريخه عريض، ومكانته لا تهتز بنتيجة مباراة. الكبير قد يتعثّر، لكنه لا يسقط.

- المعركة الحقيقية ليست في الدوري الرواندي؛ المعركة هناك في أفريقيا، في ربع النهائي، في الحلم الذي تنتظره الجماهير منذ سنوات.

- انسوا الهزيمة، لكن لا تحموا أسبابها من الذاكرة. احتفظوا بها حتى لا تتكرر.

- إذا أراد الهلال البطولة، فعليه أن يتعامل مع كل مباراة وكأنها النهائي، وأن يلعب كل دقيقة وكأنها الفرصة الأخيرة.

- القادم أهدم، والأزرق حين يغضب يعرف الجميع من يكون.

طق خالص



خالد ماسا

الهزيمة.. طعم الدروس

وتصلح مباريات القمة بين الهلال والمريخ على الدوام لأن تكون «ترمومترًا» يعطي قراءات حقيقية لما هو عليه الحال في النادي فنياً وإدارياً، وللأسف الشديد غالباً ما تضع فائدة هذا القياس في «الرجلين» بسبب التفاعلات العاطفية مع نتيجة المباراة.

بنتيجة أمس الأول، التي خرج فيها هلال المجموعات الأفريقية خاسراً أداءً ونتيجةً أمام المريخ، دعونا نعود بذاكرتكم قليلاً عندما تحدثنا عن قيمة المنصب الذي يشغله العليقي كنائب رئيس، وعرض «الشو» الذي ظل يقدمه بعد انتصارات الفريق، تارة عن طريق «تنقيط» الدولار، وتارة أخرى عن طريق «هز الأكتاف» في ابتذال إداري غير مسبوقة. تسابق في الرد علينا من يدعي الهلالية «المفرطة» للعليقي، ويبرر انفعالاته كمشجع ولهان يطلق لمشاعره العنان ويفرح كهلاي قبل أن يكون نائباً للرئيس. ليأتي واقع مباراة أمس الأول فيكذب الصفات المدعاة، ويظهر للعليقي في كامل السعادة و«القرقرب» بينما وصل الغضب الهلالي بسبب الهزيمة إلى ذروته. هنا لم تكن نطلب من العليقي أن يخرج عن طوره، ولكن الحالة التي بدا عليها لا تتناسب مع مرارة هزيمة الهلال.

بحلول فبراير الجاري يكون قد مضى نصف الزمن من الامتحان الفني لتعاقد الهلال مع الروماني ريجيكامب، والمحدد في أغسطس من العام الماضي بعام واحد. نحن متأكدون بأن العقد صيغ بركاكة لا تشبه الاعترافية التي تصوغ بها الإدارات المحترفة عقودها، حيث تحدد معايير التجديد وزيادة المقابل المالي، وقبل ذلك قائمة النتائج المطلوبة من المدرب منذ بدايته مع الفريق وحتى نهاية العقد. وفي حالة ريجيكامب الحالية، وحتى لا يخرج علينا منتطح بنتائج الفريق الأفريقية الأخيرة، نقول إننا حتى الآن ما زلنا في المحطة التي غادرنا فيها فلوران إيبينجي ولم تشفع له تلك النتائج بالتجديد. وبالتالي فإن الحديث عن تمديد وتعديل عقد ريجيكامب «سهلولة» إدارية لا أكثر ولا أقل. فالرجل هو المسؤول الأول عن خسارة لقاء المريخ، التي أظهر فيها سوء إدارة فنية كبيراً يستوجب أن ترفع الإدارة إصبعها السبابة في وجهه وتتوعده بأغلظ الوعيد ليعلم أن نتائج الدوري الرواندي وحتى مباريات الأبطال «كومر» ولقاءات القمة «كومر ثاني»، وليس من المقبول أن تتم فيها المعاملة الفنية بهذا القدر من الاستهتار.

أي تقليل من خطورة الهزيمة أمام المريخ ومحاولة وضعها في مربع «الطبيعي» في نتائج كرة القدم، دون إجراء محاسبة حقيقية للمدرب واللاعبين وكل من كان وراءها، حتى الإداريين، سيضر الهلال، ولن تكون مؤهلين لمنافسة الثمانية الكبار على اللقب الأفريقي.

حالة تجديد عقد اللاعب صلاح عادل تستحق أن تكون «دراسة حالة» لارتجال القرارات الإدارية في الهلال من «دماغ» شخص واحد هو العليقي، الذي يتخذ من الفریق برنامجاً انتخابياً وليس قراراً مبنياً على معايير تقييم. وبناء على هذا الاختلال، صدق اللاعب صلاح عادل أن ما يقوم به في كل المباريات هو غيرة على الشعار، وهي «عقلية» تحتاج إلى علاج عاجل، لأن جمهور الهلال غير مجبور على احتمال هذا «الهيجان» لنخسر كل الخزف في مصنع الهلال.

التسجيلات عن طريق «الكوتة» دون حسابات فنية للخانات هي التي وضعتنا تحت رحمة الحارس سفيان فريد وأخطائه الكارثية، بينما أمضى الحارس محمد المصطفى الجزء الأكبر من عقده دون أن يشارك بسبب الإصابة، وعودته للتمارين ما هي إلا حالة «غش» إدارية لن تحرس مرمى الهلال.

خسر الهلال لأن أعضاء مجلس إدارته ركبوا على أكتاف الانتصارات الأخيرة، ونافست لقطاتهم اللاعبين في الصحف، وتهافتوا على التصريحات والبطولات الإعلامية فقط لأن السباق الانتخابي قد بدأ، وكل واحد فيهم يريد أن يقول «أنا موجود»، وكالعادة، للانتصار في الهلال ألف أب، والهزيمة تيمة.

بيت الحكمة السوداني يقول: «رُكَّاب السروج وقيع»، والجري والطيران غاية لا يمكن إدراكها. وبالتالي، أي إداري عقله مشغول بخائنه في الانتخابات القادمة عليه أن يرفع يده عن الفريق، لأننا في مرحلة حرجة من المنافسة الأفريقية، ولا تحتمل أي صاحب بالين.

كل أسبوع

حصاد (الدلع)!!

من كان يتوقع أن جماهير الهلال، التي انتظرت لقاء القمة بفارغ الصبر، ستبيت ليلتها وهي تتجرع مرارة الحزن والغضب، عقب الأداء الاستهتاري الذي برع في تقديمه من وجدوا كامل (الدلع) الإداري الضار؟!!

لاعبو الهلال يصرون على قتل الفرحة تلو الأخرى، حتى انتهى الحال إلى ما هو عليه!!!

ويا له من وضع مؤلم، مؤسف، ومحبط (بايخ)، لأن ما حدث كان أمام فريق لم (ينستر) حتى أمام أضعف الفرق الرواندية!!!

نعم، الكرة غالب ومغلوب ومتعادل، لكن هلال-مريخ عالمٌ وحده، ورواية تمتد ذكرياتها وتظل باقية (مدورة) جيلاً بعد جيل، أعتبرها

أهم حدث رياضي في السودان.

ولأن مباراة كيجالي كانت ذات طابع خاص، ولا يقبل فيها عشاق الهلال سوى الفوز، فإن النهاية أثبتت عدم اهتمام الغربال ورفاقه بضرورة فرض كلمتهم داخل المستطيل الأخضر، ومنح لاعبي المريخ الفرصة ليكنونوا الأكثر تماسكاً وتحكماً في مجريات الأمور!!!

أصر المريخ على الفوز فنال ما أراد هو وجماهيره غير (مصدقين)، بينما أصر فلاسفة الهلال على التراخي، والتوهان، والأناية، واللعب



عادل هلال

العشوائي حتى آخر دقيقة!!!

أما الكابتين محمد عبد الرحمن، (فمنظرة) وأسلوب أدائه يجعلنا نشك في تحامله على نفسه أكثر مما ينبغي، بسبب الإصابة التي ألمت به أثناء قمة النخبة في يوليو الماضي. وربما يعتقد أن الواجب يحتمر عليه المشاركة من أجل مصلحة الفريق!!!

وعندما (نخرم) على صلاح عادل، فلن نكر أنه مقاتل غيور يريد إثبات علو كعب الهلال، ويبدل ما بوسعه لتحقيق ذلك، لكنه يتصرف بلا (فرامل)، ويصر على إيذاء نفسه مرة تلو الأخرى دون علاج ناجع لهذه المشكلة (العويصة)!!!

المشوار الإفريقي المقل لا يحتمل أي (طمبجة) أخرى، ولا بد من قطع دابر الأخطاء التي تقصر ظهر الهلال في نهاية كل رحلة.

والله في...

تاء المتكلم

حمزة سليمان يطرح... وطرفة تحضر

استهلال:

حمزة سليمان متخصص في الموسيقى بدرجة الدكتوراه. طرح على صفحته في موقع فيسبوك موضوع تحجيم العملاقة من خلال منع تداول وتناول أعمالهم، متخذاً من إنذار ورثة محمد الأمين نموذجاً.

مواصلة:

وهنا أدلي بدلوي معه على صفحته: أخي الدكتور حمزة، لك تحياتي مع تقديري لحسن وأهمية طرحكم. وفق تعاملي المهني وإطاعي، اسمح لي بتوضيح الآتي:

لقد ترسخ في ثقافتنا أن للورثة حقاً مطلقاً، وهذا خطأ؛ لأن الأمر يُنظَّم بالقانون وفق كل تخصص. والأخطر هو الاستجابة لذلك دون مراجعة قانونية، والأخذ بالأمر مسلماً به دون اعتبار للمستوى القانوني، خلطاً بين الإنذار والحكم.

عطفًا على طرحكم، أدلي بدلوي: تحت أي مظلة قانونية صدر هذا الإنذار؟ وهل صدر وفق قانون 1996م؟

إن كان القانون في السودان، فالحق للشاعر في

كلماته، وليس للملحن الذي يملك الحق الموسيقي فقط وفقاً لقانون 1996م وتعديلاته. وعليه، من يتغنى بها يرجع إلى المؤلف (الشاعر في حالتنا) أو ورثته إن كان قد توفي. يُمنع ما لحنه ووَرَّعه محمد الأمين فقط، ما لم يكن الآخرون من موسيقيين، لحنًا وتوزيعًا، قد فوَّضوه بمسند أو شهود.

وإن كان هناك اشتراط أو اتفاق مسبق مثبت بين الراحل والشعراء، جلمهم أو بعضهم، بأن يكون التغني حصرياً على الراحل، فهذا يُعمل بالقاعدة القانونية: «الخاص يُقيِّد العام».

زبدة النص:

من حقهم منع اللحن والتوزيع فقط، وكذلك الأعمال التراثية بمعالجته هو إن كانت خالصة له.

أما فيما يتعلق بالأجهزة الإعلامية وشركات الإنتاج، فنحن أمام تفصيل آخر، وهو حق الاستغلال:

إن كان صاحب الحق قد منح حق الاستغلال الكامل مقابل عقد أو مبلغ قبضه، وحُفظ فيه حق شركائه، يسقط المنع منه أو من قبل ورثته ما لم يكن مشروطاً.

ويصبح للجهة المعنية حق الاستغلال، جزئياً كان أم

كلياً، وفق الاتفاق، مع الإثبات القانوني لذلك. وهنا لا بد من توضيح الآتي: التنازل الكلي الصريح يمنع الورثة من الإيقاف. يبقى الاستغلال السمعي والبصري متاحاً للجهات صاحبة التعاقد.

للورثة حق التدخل في حالة التشويه أو التحريف أو المساس بسمة المؤلف.

القانون هو قانون الملكية الفكرية وحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، والمصنفات الفنية جهة تنفيذية ورقائية للملكية.

وأي مخاطبة قانونية تأتي في سياق تحديد المخالفة ومواد القانون المسند إليه وتحديد المطلوب، دون إسهاب أو وعيد، وكفى بالقانون حاسماً.

أما استغلال الجمهور من عدمه، فيبقى معلماً على صدور حكم نافذ.

قفلة:

أذكر أن الراحل كان قد طلب مني إبلاغ مدير البرامج بالتلفزيون بإيقاف بث أغنية «خمسة سنين» بعد معالجتها بصورة دون إذنه، وبالفعل تم ذلك.

كان احتجاجه أنها حُوِّلت بالمقاطع إلى ترويج لضخ



د. حمزة عوض الله

البتروول، وقال لي متهمكاً:

«بحفروا ليهم خمسة سنين، ولا دايرين يسوما

البتروول زينة الأيام؟»

منع بكل هدوء، ولم يتعجل، واحتفظ بالأمر في ذاكرته، إلى أن حضرت إلى دار الفنانين كأول من يجده أمامه بعد قراره. وكان ملماً، كعادته، بحدود استغلال الأغنية، ولم يُستأذن عند المعالجة التلفزيونية البصرية. وقد عاجلها فنياً المبدع سيف الدولة الملثم،

ولا دخل له في البعد القانوني.

المنع المطلق غير وارد.

رأيتي جاء بعد الاطلاع على خلاصة قانون حق المؤلف والحقوق المجاورة وتعديلاته لسنة 1996م، ودون المساس بحق الورثة أو ما صدر أو سيصدر في الأمر المعني.

السلام عليكم.

حمزة

وولفرهامبتون يصعق المدفعية في الوقت القاتل



لندن - وكالات

هوغو بينو.

وفي الوقت بدل الضائع، تلقى أرسنال ضربة موجعة بعدما سجل المدافع الإيطالي ريكاردو كالافيوري هدف التعادل لـ وولفرهامبتون بالخطأ في مرمى فريقه، ليخطف أصحاب الأرض نقطة ثمينة في اللحظات الأخيرة. بهذا التعادل، رفع أرسنال رصيده إلى 58 نقطة في الصدارة، مع إتاحة الفرصة لمانشستر سيتي لتقليص الفارق، بينما ظل وولفرهامبتون في المركز الأخير بجدول الترتيب.

فرض وولفرهامبتون التعادل على ضيفه أرسنال بنتيجة (2-2)، في مباراة مقدمة من الجولة الحادية والثلاثين من الدوري الإنجليزي الممتاز. تقدم أرسنال أولاً عبر كرة رأسية من بوكايو ساكا، لينتهي الشوط الأول بتقدم "الجنز". وفي الشوط الثاني، عزز المدافع الإكوادوري بيرو هينكابي النتيجة بالهدف الثاني لأرسنال، قبل أن يقلص أصحاب الأرض الفارق عن طريق

بعد تصريحاته عن واقعة فينيسيوس مورينيو في مرمى الانتقادات



بأنه يحمل شبهة "لومر الضحية". واعتبر الكاتب أن تصريحات مورينيو تمثل تراجعاً في الخطاب العام حول العنصرية، مؤكداً أن مثل هذه المواقف تقوض الإجماع داخل الوسط الرياضي على رفض العنصرية بشكل قاطع، بغض النظر عن ملابس الواقعة. ودعا سايد إلى ضرورة تحمّل الشخصيات القيادية في كرة القدم مسؤولياتها الأخلاقية، وإدانة أي سلوك عنصري بوضوح، مشدداً على أن أي تبرير أو تشكيك في الضحايا يضعف الجهود الرامية لمكافحة هذه الظاهرة في الملاعب.

تعرض المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو لانتقادات حادة من الكاتب البريطاني ماثيو سايد، على خلفية تصريحاته بشأن ادعاءات تعرض نجم ريال مدريد فينيسيوس جونيور لإساءة عنصرية خلال مواجهة بنفيكا. وانتقد سايد دفاع مورينيو عن ناديه عبر الاستشهاد بأسطورة بنفيكا أوزيبو كدليل على عدم وجود عنصرية داخل النادي، معتبراً هذا الطرح تبريراً تقليدياً وغير مقبول. كما أشار إلى أن المدرب البرتغالي لمح إلى احتمال مساهمة فينيسيوس في إثارة الحادثة، وهو ما وصفه المقال

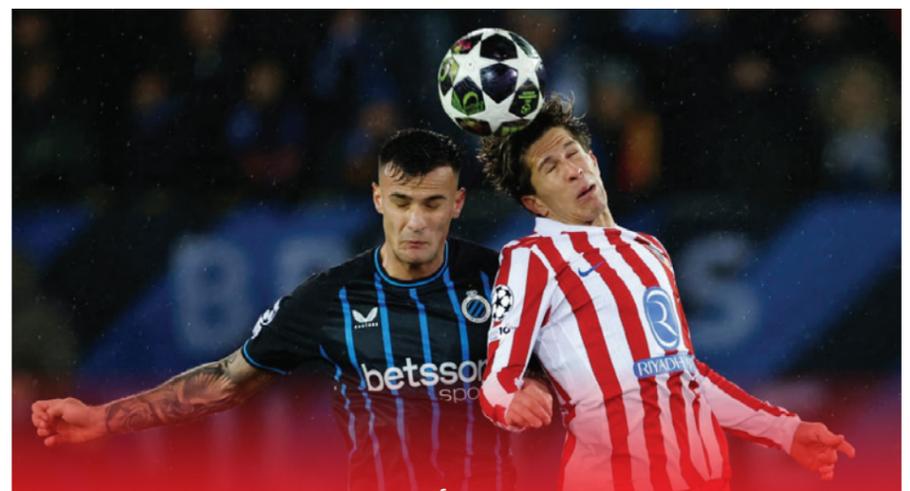
مانشستر يونايتد يتمسك بسعر راشفورد



كشفت صحيفة ذا صن أن مانشستر يونايتد يرفض تخفيض القيمة المتفق عليها لبيع ماركوس راشفورد، والمحددة بـ30 مليون جنيه إسترليني، رغم تعقيدات الصفقة مع برشلونة.

وكان راشفورد قد انضم إلى برشلونة على سبيل الإعارة الصيف الماضي، ونجح في تسجيل 10 أهداف وصناعة مثلها، رغم عدم مشاركته أساسياً بشكل منتظم، ما يعزز قناعة إدارة يونايتد بعدالة السعر المطلوب. غير أن العقبة لا تتعلق بقيمة الانتقال فقط، بل براتب اللاعب الذي يبلغ نحو 315 ألف جنيه إسترليني أسبوعياً، وهو مبلغ لا يرغب برشلونة في تحمله بالكامل، ما يستدعي التفاوض مع اللاعب لتخفيض راتبه من أجل إتمام الصفقة.

وفي المقابل، يبدي يونايتد انفتاحاً على بيع راشفورد، في ظل سعيه لإعادة ترتيب أوراقه الفنية، والتعاقد مع لاعب وسط جديد بعد رحيل كاسيميرو، إضافة إلى مهاجم يعزز الخط الأمامي. أما برشلونة، فيضع أولوية التعاقد مع مدافع مركزي ورأس حربة صريح، ويأتي راشفورد خياراً ثالثاً ضمن حساباته، ما يجعل الصفقة رهناً بقدرة النادي الكتالوني على توفير السيولة اللازمة. حتى الآن، يتمسك مانشستر يونايتد بسعره، لتبقى المفاوضات معلقة بانتظار حسم الملفات المالية.



ملحق دوري الأبطال يشتعل

أتليكو يتعادل.. إنتر يسقط.. نيوكاسل يكتسح

ملعب "جوزيبي مياتزا".

متابعات - أكشن سبورت

شهد ملحق دور الـ16 من دوري أبطال أوروبا مواجهات قوية ونتائج متباينة، أبرزها التعادل المثير بين كلوب بروج وأتليكو مدريد، وسقوط إنتر ميلان، واكتساح نيوكاسل يونايتد لمنافسه.

نيوكاسل يكتسح

بدوره، حقق نيوكاسل يونايتد فوزاً عريضاً على قاراباغ بنتيجة (6-1)، ليضع قدمًا في الدور المقبل قبل لقاء الإياب على ملعب "سانت جيمس بارك".

ليفركوزن يتقدم

وعلى ملعب "كارايسكاسيس"، انتصر باير ليفركوزن على أولمبياكوس بهدفين دون رد، على أن يلتقي الفريقان في مباراة الإياب الثلاثاء المقبل على ملعب "باي أرينا".

تعادل مجنون

انتهت مواجهة كلوب بروج وأتليكو مدريد، في ذهاب الملحق المؤهل إلى دور الـ16، بالتعادل الإيجابي (3-3) في مباراة حافلة بالإثارة. افتتح أتليكو التسجيل من ركلة جزاء نفذها جوليان ألفاريز، قبل أن يضيف الهدف الثاني عبر أديمولا لوكمان. وفي الشوط الثاني، عاد كلوب بروج بقوة، حيث قلص رافائيل أويديكا الفارق، ثم أدرك نيكولو تريبولدي التعادل.

وسجل جويل أوردونيز الهدف الثالث لأتليكو بالخطأ في مرماه، قبل أن يعدل كريستوس تزلويس النتيجة مجدداً لأصحاب الأرض.

ومن المقرر أن تُقام مباراة الإياب الثلاثاء المقبل على ملعب "ميتروبوليتانو".

بودو يسقط إنتر

وفي مفاجأة مدوية، تغلب بودو/جليميت على إنتر ميلان بنتيجة (3-1)، ليضع الفريق الإيطالي تحت ضغط كبير قبل مواجهة الإياب على



غوارديولا - كومباني: الفوز عقلية قبل التكتيك

ميونخ - وكالات

أكد فينست كومباني، مدرب بايرن ميونخ ولاعب مانشستر سيتي السابق تحت قيادة ييب غوارديولا، أنه تعلم من المدرب الإسباني درساً يتجاوز الجوانب التكتيكية في كرة القدم. وأوضح كومباني أن أهم ما اكتسبه من غوارديولا هو عقلية السعي للفوز في كل شيء، والتعامل مع كل مباراة على أنها ذات أهمية قصوى، دون استثناء.

وأضاف أن غوارديولا كان يؤمن بعدم وجود فرق بين مواجهة المنافس المباشر أو اللعب أمام فريق من درجة أدنى، مشدداً على أن جميع المباريات يجب أن تُخاض بالجدية والتركيز نفسيهما.

واختتم كومباني، الذي يقدم مستويات مميزة مع بايرن ميونخ، تصريحاته بالتأكيد على أن امتلاك عقلية الحضور الدائم والتركيز في كل الظروف هو مفتاح الاستمرار في القمة.

مقهى بصمه Basma Café



في كل كوب
من بصمة
تجربة تسعد
حواسك!

اجعل يومك دافئاً
مع مشروباتنا المميزة

النسيم الشرقي شارع
اسامة بن زيد سوق حجاب

الشيخ محمد أحمد حسن في حوار الذكريات:

الشهرة لم تغيرني...

العسكرية علمتني

الانضباط

«الإعلام وسّع دائرة تأثيري ولم يخصم من علمي

نشأت في أسرة متدينة... والدعوة رافقتني منذ الصغر

«محاورة الغلو والخرافات من أولويات عملي الدعوي»
«الشهرة مسؤولية... والعلم يزداد كلما أنفقت»

وفتاوى عبر قنوات الشروق وطيبة وغيرها.

«ماذا أضاف لكم الإعلام؟»

الإعلام أضاف لي الشهرة ومحبة الناس، وأتاح لي فرصاً لخدمة الدعوة. ربما حملني بعض الأعباء، لكنه لم يخصم مني شيئاً، بل كلما قدمت درساً أو فتوى استفدت علماً جديداً.

«ماذا تعلمتم من فترة مايو والعسكرية؟»

تعلمت الانضباط والصبر وتحمل المشاق. وفي عهد مايو أغلقت مصانع الخمور وبيوت الدعارة وصدر قانون التراء الحرام، وهي خطوات إيجابية تُذكر.

«أبرز همومكم الدعوية؟»

تبليغ الدعوة، ومحاورة الغلو والتكفير والخرافات، والدعوة إلى وحدة المسلمين، وأن يكون مجتمعنا قريباً من مجتمع الصحابة رضوان الله عليهم.

«مؤلفاتكم؟»

منها: شرح أسماء الله الحسنى، دليل تجهيز الميت، مختصر أحكام الصلاة، مختصر أحكام الصيام، مناسك الحج والعمرة، علاج العين والسحر والحسد، وأفضل الأعمال في الكتاب والسنة، إلى جانب العديد من البرامج الإذاعية والتلفزيونية التي استمرت لسنوات طويلة.
رحم الله الشيخ محمد أحمد حسن، وجعل ما قدم في ميزان حسناته.

وتنقلنا بالقطار والبواخر حتى وصلنا جوبا، ثم توريت حيث أمضينا عامين. كنا كتبةً ومساعدين لأركان الحرب في الشؤون الإدارية.

بعدها تنقلت بين كسلا والكلية الحربية والقيادة العامة ومدرسة التربية البدنية، وقضيت ثماني سنوات بالقوات المسلحة. وفي عام 1972م نُقلت إلى وزارة الري بمدني ومشاريع المناقل، ثم إلى وزارة الصناعة عام 1974م، وترقيت إلى «اسكيل إتش» ثم نائب باشكاتب بمكتب الوزير. وفي عام 1985م انتُدبت إلى المجلس القومي للبحوث سبع سنوات، قبل أن أختار المعاش عام 1992م لأتفرغ للدعوة.

«ماذا عن جذورك ونشأتكم؟»

جدنا الرابع من تنقاسي السوق واسمه محمد خير، نزح إلى دنقلا القبولد. نحن شوايقة من جهة الجد، واختلطنا بالدناقلة. نشأت في أسرة متدينة، وكان والدي - رحمه الله - يُلقب بـ«السمد» أي رئيس المزارعين، وكانت كلمته مسموعة.

«دخلكم المجال الدعوي؟»

نشأت في بيئة دعوية، ولم أتم إلى تيار بعينه. كل المسلمين إخوتي، ولي أصدقاء من مختلف الاتجاهات. خطبت الجمعة بمسجد الصحافة غرب مريع (19) منذ عام 1982م، وقدمت برنامج «رأي من الدين» بالإذاعة القومية منذ 1995م، وبرنامج «الدين النصيحة» بتلفزيون السودان، إضافة إلى دروس

«أمنيته أن يكون مجتمعنا قريباً من مجتمع الصحابة»

«كل المسلمين إخوتي... وأقف على مسافة واحدة من الجميع»

حاوره: أ. عمر عبدالسيد

«نبدأ بسيرتكم الذاتية؟»

اسمي محمد أحمد حسن محمد علي. وُلدت بمدينة القولد بالولاية الشمالية، وأسكن حالياً بمنطقة جبرة جوار تقاطع البيسي بالخرطوم. درست حتى المرحلة الثانوية العليا عام 1965م، ثم سافرت إلى جمهورية مصر العربية، حيث درست في المعهد العلمي عدداً من العلوم الدينية. عدت إلى الخرطوم عام 1966م، وعملت بالشهادة العليا في الخدمة المدنية.

قضيت (26) عاماً في عدد من الوزارات والمؤسسات. عُينت موظفاً في السلك الكتابي العام بإدارة شؤون العاملين عام 1966م، وتلقيت تدريباً بالمعهد التدريبي للكتابة بالخرطوم (2)، ثم نُقلت إلى وزارة الدفاع، ومنها إلى القضاة، فالقيادة الشرقية، ثم حامية كسلا. وفي عام 1968م تحركت الكتيبة إلى شرق الاستوائية لحراسة توريت،

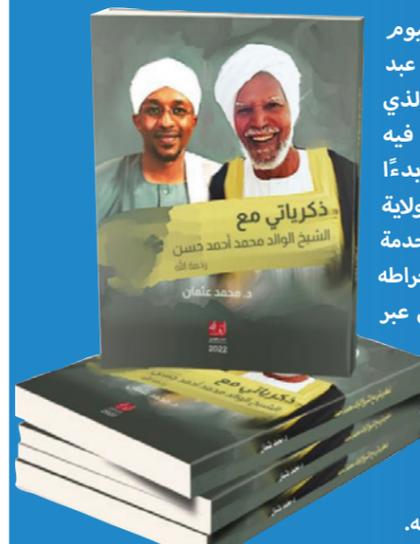
يفتح الشيخ الراحل محمد أحمد حسن - رحمه الله - صفحات من سيرته العطرة، مستعرضاً مسيرته منذ النشأة بمدينة القولد بالولاية الشمالية، مروراً برحلته العلمية إلى مصر، وتنقله بين مؤسسات الخدمة المدنية والقوات المسلحة، وصولاً إلى تفرغه للعمل الدعوي والإعلامي.

يتحدث الشيخ بصراحة عن تجربته في الإعلام، مؤكداً أنه أضاف له الشهرة ومحبة الناس، ولم يخصم من رعيده العلمي شيئاً، كما يشير إلى أن الانضباط والصبر كانا أبرز ما خرج به من سنواته في العسكرية. ويؤكد تمسكه بالوسطية وابتعاده عن الانتماء لأي تيار، معتبراً أن جميع المسلمين إخوته، وأن شغله الشاغل هو تبصير الناس بأمر دينهم ومحاورة الغلو والخرافات. ويكتسب هذا الحوار أهمية خاصة، إذ أجري مع الشيخ

محمد أحمد حسن - رحمه الله - قبل وفاته بأشهر قليلة، فكان بمثابة شهادة أخيرة وثق فيها أبرز محطات حياته ومسيرته الدعوية والفكرية.

«ذكرياتي مع الشيخ الوالد»..

«أكشن سبورت» تنشر سيرة محمد أحمد حسن في حلقات



ويسر الصحيفة أن تنشر اليوم الحوار الذي أجراه الأستاذ عمر عبد السيد مع الشيخ الراحل، والذي صدر ضمن الكتاب، وتناول فيه محطات من سيرته الذاتية، بدءاً من مولده بمدينة القولد بالولاية الشمالية، مروراً بمسيرته في الخدمة المدنية والقوات المسلحة، وانخراطه في العمل الدعوي والإعلامي عبر الإذاعة والتلفزيون، وصولاً إلى أبرز مؤلفاته وبرامجه الدينية.
رحم الله الشيخ محمد أحمد حسن رحمة واسعة، وجعل ما قدم في ميزان حسناته.

الإلكتروني وفيسبوك وتويتر وإنستغرام.
ويأتي نشر هذا العمل توثيقاً لمسيرة علمية ودعوية حافلة للشيخ الراحل محمد أحمد حسن - رحمه الله - الذي كان أحد أبرز الأصوات الدعوية والإعلامية في السودان، وترك أثراً واضحاً في مجالات الدعوة والعمل العام والإعلام الديني.
وتتقدم «أكشن سبورت» بخالص الشكر والتقدير للدكتور محمد عثمان على ثقته في الصحيفة، وإتاحته هذا العمل القيّم للنشر، إسهاماً في حفظ الإرث الدعوي وتقديمه للأجيال في صيغة توثيقية رصينة.

تُعلن صحيفة «أكشن سبورت» لقراءها الكرام أنها ستشرع ابتداءً من عدد يوم الأحد - بإذن الله تعالى - في نشر كتاب «ذكرياتي مع الشيخ الوالد محمد أحمد حسن» لمؤلفه الدكتور الإعلامي محمد عثمان، وذلك على حلقات متسلسلة ضمن إصدارات الصحيفة الإلكترونية (PDF)، وعبر منصاتها الرسمية في الموقع



تخريج أولى دفعات رياض الأطفال بالدمام في احتفال لافت

أبوذر الكودة تكرس نهج الوفاء لأسر الأبطال



مبادرة إنسانية بتخفيض الرسوم 60% لأبناء الشهداء

الدمام - أكشن سبورت

شهدت مدينة الدمام احتفالاً استثنائياً بمناسبة تخريج أول دفعة من مرحلة الروضة بمؤسسة أبوذر الكودة التعليمية، في أمسية تروية حملت مشاعر الفخر والفرح، وأبهرت أولياء الأمور بحسن التنظيم وروعة الإخراج.

وجاء الحفل ليعكس الجهد الكبير الذي تبذله المؤسسة في ترسيخ القيم التعليمية والتربوية منذ المراحل الأولى، حيث تنوعت فقرات البرنامج بين الأناشيد الوطنية والاستعراضات التعبيرية والعروض المسرحية القصيرة التي قدمها الأطفال بثقة لافتة، وسط تفاعل وتصفيق حار من الحضور.

ولم يكن الاحتفال مناسبة احتفائية فحسب، بل حمل بعداً إنسانياً عميقاً، حيث كرّمت المؤسسة أبناء شهداء معركة الكرامة، في لفظة وجدت تقديراً واسعاً من الحاضرين. وأعلنت إدارة المؤسسة عن تخفيض رسوم الدراسة لأبناء الشهداء إلى 60% في العام الدراسي الجديد، إضافة إلى تسهيلات خاصة في إجراءات التسجيل،

تكريم خاص لنجل شهيد الكرامة وسط إشادة الحضور

تقديراً لتضحيات أسرهم.

كما أكدت المؤسسة أن لديها سياسة ثابتة لدعم الأيتام والمحتاجين، حيث تخصص تخفيضاً بنسبة 50% من الرسوم الدراسية لهذه الفئة، في إطار رسالتها الاجتماعية والتربوية.

وفي مشهد مؤثر خلال الحفل، تم تكريم الطالب حسن، نجل الشهيد إبراهيم حسن الذي استشهد في معركة الكرامة، حيث حظي بتفاعل كبير من الحضور الذين وقفوا تحية لذكرى والده، في لحظة امتزجت فيها الدموع بالفخر.

ويعكس هذا الاحتفال رؤية مؤسسة أبوذر الكودة التعليمية التي لا تقتصر على التعليم الأكاديمي فحسب، بل تمتد إلى غرس قيم الوفاء والانتماء والتكافل، لتؤكد أن المدرسة ليست مكاناً للتعلم فقط، بل بيتاً ثانياً يحتضن أبناءه ويرعى مستقبلهم.

بهذا التخرج، تفتتح المؤسسة صفحة جديدة في مسيرتها، واضحة بصمة تربوية واعدة في مسيرة التعليم بالدمام، وسط تطلعات لمزيد من النجاحات في الأعوام المقبلة.



شهادات تكتب النجاح .. رسائل امتنان من أولياء الأمور

لم يكن حفل تخريج روضة مؤسسة أبوذر الكودة التعليمية مناسبة عابرة في روتنامة العام الدراسي، بل تحول إلى لحظة إنسانية دافئة اختلطت فيها مشاعر الفخر بالامتنان، فقد عبّر عدد من أولياء الأمور في تعليقاتهم بحساب المؤسسة في فيس بوك عن سعادتهم الغامرة بالمستوى التنظيمي والفني للحفل، مؤكدين أن ما شاهدوه فاق توقعاتهم، سواء من حيث دقة الإعداد أو جودة الفقرات أو حسن الاستقبال. كلماتهم جاءت عفوية وصادقة، تحمل في طياتها تقديراً حقيقياً للجهد المبذول، وتنعكس حجم الثقة التي منحها المؤسسة للأسر عبر تجربة تعليمية وتربوية متكاملة، توجت بحفل تخريج وصفوه بأنه يليق بأحلام أطفالهم وبيدائتهم الأولى.

«كل شيء مرتب والضيافة حلوة»
وقالت رباب صديق مالك: «بالجد كان منظم، الضيافة حلوة وكل شيء مرتب. بالتوفيق يا رب.»

«الفقرات 10/10»
أما عرفة أحمد، فأشادت بالمستوى العام للحفل وكتبت: «ناس الكودة في القمة. الحمد لله السنة انتهت وأخذنا أحسن أداء وقراءة. وكل شيء حرفياً ما قصروا. حببت الكوكيز بصور أولادنا، أما الفقرات 10/10. موفقين إن شاء الله.»

«كان ناجحاً 100%»
عبّرت ولية الأمر هيام عبد الرحيم عن



«حفل يستاهل ألف مرة»

وفي تعليق آخر ياحدى المجموعات، جاء: «تخريج مدارس الكودة بعد رفضنا نتخرج ورجعنا سجننا فرحة أولادنا... صراحة يستاهل ألف مرة. الحفل كان قمة في الروعة ومميز ومنسق جداً.»

بين بيع الصحف وكريستيانو رونالدو.. الطريق الطويل إلى النصر

حكاية الشاذلي عبدالله من الألف إلى الياء



رفع تقييم النادي في مجال الحكمة، وعزز ثقافة الالتزام المؤسسي والرقابة الفعالة.

لم يتوقف عن تطوير نفسه؛ شارك في ورش متخصصة، وقدم محاضرات في الاقتصاد الرياضي والاستدامة المالية، وسافر إلى بريطانيا والولايات المتحدة توسيعاً لآفاقه المهنية. كان يؤمن بأن السفر معرفة، وأن العلم عملية مستمرة لا تنتهي.

ومع تصاعد مسيرته، تلقى عروضاً من أندية كبرى في دوري روشن، تقديراً لخبرته في الحكمة والامتثال وإدارة المخاطر.

ثم وثق رحلته في كتابه «ظل الفكرة»، مؤكداً أن الأحلام تبدأ بفكرة صغيرة، لكن الإيمان بها والعمل من أجلها يحولها إلى واقع.

اليوم، يقف الشاذلي عبدالله شامخاً بعد أن تم تعيينه مديراً لإدارة الحكمة والمخاطر والالتزام في نادي النصر، في خطوة تعكس الثقة بخبرته وتاريخه. إنها محطة جديدة في مسيرة رجل بدأ من الصفر، وصعد بالعلم والانضباط إلى مواقع التأثير.

وتبقى قصته رسالة واضحة: البداية المتواضعة لا تحدد السقف، بل الإرادة هي التي تفعل.

من العاصمة المثلة إلى دوري روشن.. قصة كفاح لا تعرف المستحيل

”

ظل الفكرة.. رحلة صعود من الأرففة إلى منصات القرار الرياضي

هدفاً واضحاً أمامه: إثبات الذات في بيئة عالية الاحتراف.

دخل عالم الأندية الرياضية من بوابة نادي الرائد، ثم نظيره التعاون، حيث تعمق في مجالات الحكمة والمراجعة الداخلية وإدارة المخاطر. لم يكن مجرد موظف يؤدي مهام روتينية، بل كان جزءاً من بناء منظومات إدارية أكثر انضباطاً وشفافية.

وجاءت المحطة الأبرز بانضمامه إلى نادي النصر السعودي، النادي الذي يضم أسماء عالمية مثل كريستيانو رونالدو وساديو ماني. في هذا المحيط الرفيع، ساهم في

كتب - أبو بكر مصطفى

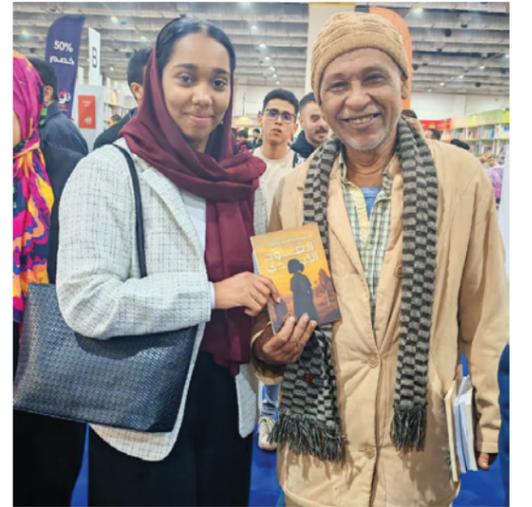
لم يكن الشاذلي عبدالله يدرك، وهو طفل في المرحلة الابتدائية يجوب شوارع العاصمة المثلة حاملاً رزم الصحف، أن خطواته الصغيرة تلك كانت ترسم ملامح طريق طويل نحو واحدة من أكثر البيئات احترافاً وتنافسية في المنطقة.

كان بيع الصحف بالنسبة له أكثر من وسيلة لكسب الرزق؛ كان مدرسة مبكرة في الانضباط وتحمل المسؤولية واحترام الوقت. بين دور النشر والمكاتب الصغيرة، تعلم أن الجهد اليومي يصنع الفارق، وأن من يواجه التحديات باكراً يصبح أكثر صلابة في مواجهة ما هو أكبر. واصل تعليمه حتى جامعة جوبا،

مؤمناً بأن المعرفة هي السند الحقيقي لأي طموح. وبعد التخرج، لم ينتظر فرصة تأتيه، بل شد الرحال إلى المملكة العربية السعودية، باحثاً عن أفق أوسع. بدأ من مكاتب صغيرة، يعمل بصمت ويتعلم بسرعة، واضعاً



أوضحت أن مشاركتها بدعم منحة المورد الثقافي نور صلاح توقع «العود الأبدية» بالقاهرة



التنظيم المتميز للمعرض وكثافة فعالياته الثقافية، التي أوجدت مساحة حيوية للتبادل بين الكتاب والقراء. وتدور قصص «العود الأبدية» حول قضايا وجودية وإنسانية، مع تنوع في أساليب السرد بين الراوي العليم والذاتي والمخاطب، وتوظيف عناصر الواقعية السحرية والخيال. وقد حازت خمس قصص من المجموعة على جوائز أدبية، من بينها «جيل الظلام» الفائزة بالمركز الأول في جائزة الطيب صالح للشباب. واختتمت حديثها بالتأكيد على أن توقيع الكتاب يمثل محطة مهمة في مسيرتها الأدبية، وطموحاً لمزيد من الحضور في المشهد الثقافي العربي والدولي.

إلى أن حفل التوقيع شهد حضوراً لافتاً من المثقفين والأدباء والكتاب، إلى جانب جمهور سوداني كبير من المقيمين بالقاهرة. وأشادت بحضور الكاتب عبد الغني كرم الله، والأستاذ نادر السمان، سكرتير اتحاد الكتاب السودانيين وأستاذها في المرحلة الثانوية بمدارس المعالي، الذي كان له دور مبكر في تشجيعها على الاهتمام بالأدب والكتابة، معتبرة أن وجوده شكّل بعداً شخصياً ومهنيًا مؤثراً في هذه المحطة. وأكدت نور أن التفاعل مع مجموعتها كان مميّزاً، سواء عبر النقاشات المباشرة مع القراء أو من خلال الاهتمام بموضوعاتها التي تناولت قضايا الحرب والغربة وتجربة الكتابة السودانية المعاصرة. وأثنت على

الفاضل هواربي - أكشن سبورت

بحضور عدد من المسؤولين والمثقفين والكتاب من مختلف الدول العربية، شهد معرض القاهرة الدولي للكتاب 2026 توقيع المجموعة القصصية الأولى للقاصّة والكاتبة السودانية الدكتورة نور صلاح حميدة بعنوان «العود الأبدية». والدكتورة نور حاصلة على درجة الدكتوراه في كلية الطب بجامعة الخرطوم.

وفي حديثها لـ«أكشن سبورت»، أوضحت أن مشاركتها جاءت بدعم منحة مقدمة من مؤسسة المورد الثقافي، مؤكدة أن هذا الدعم كان حاسماً في تمكينها من حضور المعرض والمشاركة في فعالياته. وأشارت



محمد صالح عبدالله يس - فرنسا

رحلت دخية حسب الله

بت حبوبة زهراء بت حسن كاتمة أسرار البروف أحمد الطيب زين العابدين امرأة لم تكن عابرة في هذه الحياة، بل كانت وطناً صغيراً حملت أبناءها فوق كتفها حين سقط الوطن الكبير. مات زوجها البروف مبكراً، لكنها لم تمت؛ بل نهضت بهمة عالية، فكانت أياً لأنور ورجاء وسناء وهاجر. ربّتهم أفضل تربية، وزرعت في قلوبهم معنى الكرامة قبل أن تمهد لهم طريق التعليم.

كابدت، تعبت، سهرت، وربّت أبناءها كما تُربّي الشجرة في أرض قاسية، قليلة الماء، كثيرة الرياح؛ ومع ذلك أثمرت وأبنت. كانت سنداً لأبنائها، وقصة صمود، وشاهدة على زمن قاسي لم ينكسر فيه قلبها.

ثم جاءت الحرب اللعينة، فحملت ما تبقى من قلبها وخرجت - كما خرج كثيرون - تبحث عن أمن وماوى، تاركة بيتها ومراتب أنسها. لتلقى ربه في ود الحداد، مكان ميلاد البروف. ما أعظمه من وفاء؛ كأنها بادلت البروف حباً أبدياً، ففاضت روحها في مهد ميلاده، في مدفن سركته.

أقول لإخوتي أنور وسناء ووفاء: أمكم لم ترحل، هي فقط انتقلت من تعبي مرثي إلى راحة أبدية مستحقة. ما زرعته فيكم من صبر وأخلاق وشرف كفاح هو ميراثها الأبقى، فكونوا امتدادها الجميل في هذه الدنيا.

كنت أتمنى أن أتقيها عبر هاتف زوج ابنتها، زميلنا أبو بكر، الذي أرسل رقمه لي الأستاذ نجيب عبدالله حسن لأتواصل معها؛ فهي خزانة أسرار البروف ومستودع تجربته العظيمة. كنت قد كتبت مقالاً في جريدة «الأيام» عن حبوبة زهراء بت حسن، استعرضت فيه جانباً من مسيرتها وحياتها الباذخة، فانصلت بي معجبة بما كتبت، ووعدتني أن نلتقي. لكنّها رحلت إلى ذلك العالم الذي لا تصله الأقاويل.

أقول لأسرة جدنا حسب الله، ولأسرة جدنا حسن: إن يمسيكم قرحٌ فقد مسّ القوم قرحٌ مثله، وتلك الأيام نداولها بين الناس. ولا حول ولا قوة إلا بالله، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

1/ في الجزء الأول من القرآن الكريم، ترد آية كريمة تتحدث عن عقوبة الذين اعتدوا في السبت وتحايروا على اصطياد الحيتان، فمسخهم الله قرداً جزاءً على فعلهم.

المطلوب: اذكر رقم الآية واسم السورة التي وردت فيها.

2/ قال تعالى مخاطباً بني إسرائيل: «ولعلنا جليل أسلم في صفره، وكان يقول: «لقد أتى عليّ يوم وإني لثلث الإسلام»، وهو الوحيد الذي قال له النبي ﷺ: «فذاك أبي وأمي»، وكان أول من رمى بسهم في سبيل الله، ودعا له النبي أن يكون مستجاب الدعوة، وقاد المسلمين في معركة القادسية.

من هو هذا الصحابي؟

مسابقة رمضان

1447هـ



إعداد: إبراهيم صالح

السؤال الأول

تطلق صحيفة «أكشن سبورت» أولى مسابقاتها الرمضانية الثقافية والدينية، في مبادرة تهدف إلى تعزيز المعرفة الدينية والثقافية، وإتاحة مساحة تفاعلية للقراء طوال الشهر الفضيل.



أقول لكم

أحمد نصر

عبقري الرواية العربية

في الثامن عشر من فبراير 2009 رحل الروائي العالمي السوداني الطيب صالح، له الرحمة والمغفرة والعتق من النار.

أول مرة التقيت فيها الطيب كانت عام 1982 في بغداد، وكنت وقتها أعمل بصحيفة «الجمهورية» في أولى محطات حياتي الصحفية. جاء الطيب إلى بغداد لحضور فعاليات منتدى للأدباء العرب، وكان نجم المنتدى بلا منازع، لما وجده من اهتمام وتقدير.

عندما تقرر إجراء حوار معه، اشتد التنافس بين الزملاء في الصحفية، وكلّ يمني نفسه أن يتم اختياره لهذه المهمة. غير أن الأستاذ صاحب سلمان، رئيس التحرير، حسم الأمر باختياري، رغم أنني لم أفكر مجرد تفكير في ذلك.

كان القرار مفاجئاً لي، وأحسست بالخوف. كيف أقوم بحاوره في مكانة وشهرة الطيب صالح؟ رواي أطلقوا عليه «عبقري الرواية العربية» عن جدارة واستحقاق! اعتذرت وحاولت التهرب، لكن رئيس التحرير رفض كل اعتذاراتي ومحاولاتي، مؤكداً أن هذا الحوار لن يجريه أحد غيري. تم الاتصال بالطيب صالح وتحديد موعد اللقاء. ذهبت وأنا محاصر بهواجس الخوف والتردد. صحيح أنني قرأت كل ما كتب: «عرس الزين»، و«موسم الهجرة إلى الشمال»، و«بندر شاه» وغيرها، ولكن رهبة الموقف كانت أكبر من القراءة.

منذ لحظة استقباله لي وترحيبه، منحني الطيب صالح إحساساً وكأنني صديق عمره، بتواضعه وبساطته ودفئه الإنساني. امتدت الجلسة ساعات بين حوار وسم وأحاديث متنوعة عن السودان وأهله. خرجت بحوار أثار جدلاً ونقاشات واسعة، خاصة ما قاله حول أنه مقل في كتاباته لأنه لا يحب الكتابة، وأن الكتابة ليست شيئاً جميلاً بالنسبة له، مؤكداً في الوقت ذاته أن الأدب العربي عالمي، وأن الرواية العربية وصلت إلى العالمية.

وكان أكثر ما أسعدني أن صحيفة «الشرق الأوسط» نقلت الحوار بتصريف، مركزة على تصريحه بأنه لا يحب الكتابة، وعلى حديثه عن عالمية الأدب والرواية العربية.

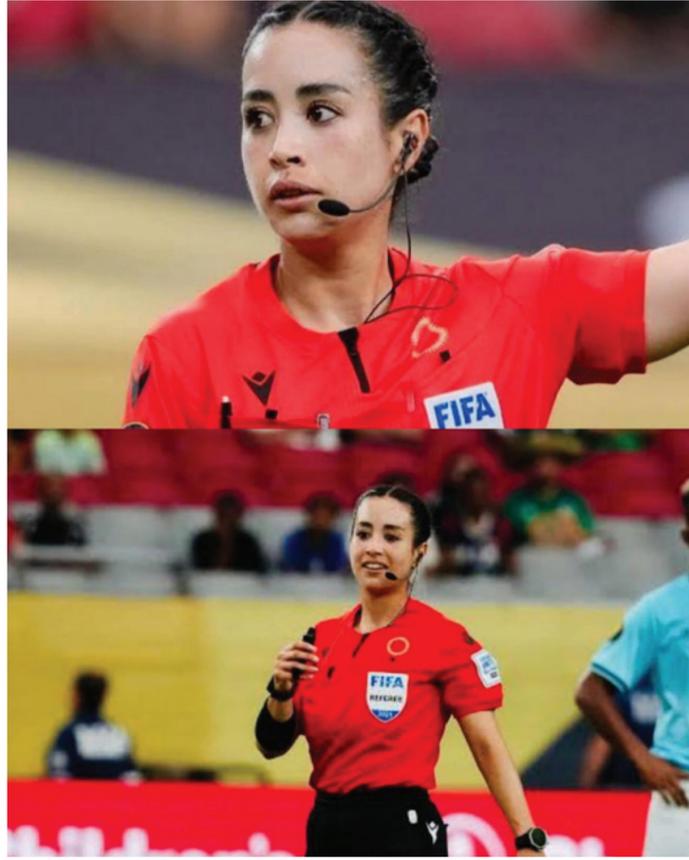
لقد شكّل هذا الحوار واحدة من أهم المحطات في مشواري الصحفي، ومنحني ثقة كبيرة وحافزاً معنوياً، وما كان ذلك ليحدث لولا تواضع وبساطة الطيب صالح، الذي رفع اسم السودان عالياً، وانتشرت رواياته عالمياً بهذا المستوى، وتُرجمت إلى أكثر من لغة، بل أُدرج بعضها ضمن مناهج جامعية عربية وعالمية، ولم يزد ذلك كله إلا تواضعاً وبساطة.

رحم الله الطيب صالح، عبقري الرواية العربية.

ألغت حالة طرد بعد أن اكتشفت خطأها

الحكمة المكسيكية .. تصحيح

مهني وتأويل متحيز



الإهانة المباشرة، بل عبر التطبيع مع تصورات غير متكافئة تمر في هيئة ضحكة. ومع التكرار، يسهم هذا الخطاب في ترسيخ قيم الحط من الكرامة، ليس عبر المواجهة، بل عبر الاعتقاد. يتضح إذن أن المنشور المتداول، رغم طابعه الفكاهي الظاهر، يكشف عن بنية رمزية أعمق، تتجاوز حدود النكتة.

كتب . محمد أحمد شبشة

ظهر هذا المنشور في الفضاء الرقمي، وتباينت ردود الأفعال عليه مع الصورة المرفقة، وجاء نصه حرفياً على النحو الآتي:

«حدث تاريخي في العالم كله وفي تاريخ كرة القدم... الحكمة المكسيكية طردت لاعبا، ولكن عندما رجعت لتقنية (VAR) تراجع عن القرار، ثم ألغت الكارت الأحمر، واكتشفت أنها أخطأت واكتفت بالإنذار الأصفر فقط. وهذا يعتبر حدثاً تاريخياً في الحياة كلها وليس في كرة القدم فقط، لأن هذه كانت أول امرأة تعترف أنها غلطت»!؟

وقد شهد هذا المنشور انتشاراً واسعاً وتفاعلاً كبيراً، حيث اتجهت غالبية التعليقات إلى التعامل معه بوصفه مادة فكاهية خفيفة تقوم على السخرية والضحك، دون التوقف كثيراً عند مضمونه أو دلالاته. وركزت التعليقات المصاحبة في مجملها على الطابع الكوميدي للنص، واعتبرته «قفشة» اجتماعية تمزج بين كرة القدم والسخرية من الواقع اليومي.

في المقابل، بدت محاولات القراءة النقدية محدودة التأثير، وغالباً ما وُجّهت بالتقليل من شأنها باعتبار أن المنشور لا يتجاوز كونه نكتة عابرة لا تستحق التحليل.

غير أن هذه الواقعة لا تُعد حدثاً استثنائياً في حد ذاته، سواء كان الحكم رجلاً أو امرأة. فالمنشور لا يعمل بوصفه خبراً، بل خطاباً رمزياً يكشف عن تصورات ثقافية راسخة. ربط الاعتراف بالخطأ بكون الفاعل امرأة يحول الفعل المهني الطبيعي إلى استثناء جندي، ويعيد إنتاج صورة نمطية تُدهش حين تصيب المرأة، وتُعلق على فعلها أكثر مما تُقيّمه مهنيًا.

هذا النمط من السخرية يمثل شكلاً من أشكال الذكورية المستبطة، التي لا تُعبر عن نفسها عبر

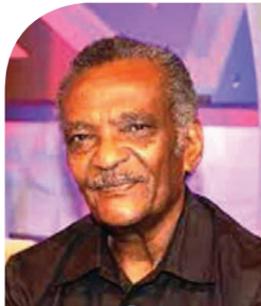
خواطر



الطيب صالح



مكارم بشير



يوسف الموصللي

بعض الحركات التي لا تناسب سنّها قد تعرضها للسخرية، وتصرف الانتباه عمّا تقدمه من غناء؟ بعد أن ظهر إثر غياب طويل، عاد مرة أخرى إلى الاختفاء. استبشرنا بتلك العودة، فلماذا هذا الغياب؟ وأعني هنا فيفضل الصحافة.

الاهتمام برموزنا؛ فمرت المناسبة دون التفاتة تليق بها. كانت تستحق أسبوعاً كاملاً من الفعاليات، تظاهرة ثقافية تشمل الندوات والقراءات وما كتبه الصحف وتداوله الوسائط. لماذا لا تقتنع هذه المغنية بأنّ للعلم أحكامه؟ وأنّ

- أشاد الموسيقار يوسف الموصللي بالفنانة مكارم بشير إشادة طيبة، لم تخل من إشارة غير مباشرة إلى أهمية أن يكون لها إنتاجها الفني الخاص. وفي تقديره، لا ينبغي أن تكتفي مكارم بالاحتفاء بهذه الإشادة، بل عليها أن توليها اهتماماً عملياً بتكريس جهدها لإنتاج أعمال خاصة بها؛ إنتاج مميز يضيف إلى رصيدها ويعزز شخصيتها الفنية. والموصللي، الذي أثنى عليها، قادر على دعمها بألحانه وخبرته.
- جاء اعتذار اللجنة الإعلامية لتكريم الفنان شرحيل أحمد إلى الموسيقار أنس العاقب عمّا حدث له في أمسية التكريم اعتذاراً حضارياً ومحترماً، يليق بفنان كبير يستحق كل التقدير.
- كنت أتوقع من الملحقة الثقافية بسفارة السودان في القاهرة أن تحيي الذكرى السابعة عشرة لرحيل عبقري الرواية العربية الطيب صالح. كان بإمكانها إقامة أمسية، خاصة أن القاهرة ملتقى للأدباء والنقاد العرب وغير العرب. لكننا، وللأسف، لا نجد



الجريف واللويبا

كلمات: الصادق الياس
لحن وغناء: احمد الجابري



عندي شوق لي نيلنا والاهل والطيبة الجريف واللويبا و باقي ذكرى حبيبة وقشة الصفصاف القايمة عاملة زربية ضل مغطي الكيف فوقو روعة عجيبه ***

يا سواقى بلدنا وينو صوتك مالو وينو قارع مويك غنى باسم حالو ووين غسيل النيل شهودوم فى رمالو وينو ماضي الحلة ووين ومين الشالو ***

كان زمان نتدلى لما كنا صغار من فريغ لفرغ نقطع الاثمار كان بحرنا نعومو ناس كبار وصغار فينا طيبة القرية ومافى كان اسرار ***

وينو صوت الساقية الكان يشق الليل ووين نخيلنا الرامي الظلال فى النيل ووين ووين دفيقو الكنا منو نشيل ووين جداول الموية الجارية زي السيل ***

يا بحر حلتنا فى رمالك ذكرى لا بتشيل الموجه ولا بتفارق الفكرة الجريف واللويبا

هلاويّات



ع. هلاوي

هنا هو اختياره لغة بسيطة، محكية، بلا زخرفة. لكن هذه البساطة ليست سذاجة، بل وحي جمالي. الكلمات مألوقة، لكن ترتيبها وتوترها الداخلي يجعلها مشحونة بما هو أكبر منها.

هذا النوع من الشعر لا يُدهش بالصور، بل بالصدق. وهو صدق نادر، لأن الشاعر لم يحاول أن يبدو شاعراً، بل إنساناً يشعر.

زيدان إبراهيم: حين يصبح الصوت شوقاً

لكن، وبكل وضوح، لولا زيدان إبراهيم لما عاشت هذه القصيدة بهذا العمق في الوجدان الجمعي. فزيدان لم يؤدّ الألفية، بل سكنها، صوته، بطبعه الدافئ والحزين دون انكسار، حمل النص من الورك إلى القلب. زيدان لا يغني الكلمات كما هي، بل يغني ما بين الكلمات. في المد، وفي الوقفات، وفي النفس الذي يسبق الجملة أو يتأخر عنها، يتسلل الشوق الحقيقي، ليصبح الصوت ذاته حالة من الحنين لا تحتاج إلى تفسير.

(محمد الفاتح حمدانيل)

ليس موضوعاً للغناء، بل هو الغناء نفسه.

شوق لا يطلب الفهم

كتب عبدالوهاب هلاوي هذه القصيدة من موقع الإنسان الذي يعرف أن بعض المشاعر لا يمكن نقلها بالكلمات. عبارة «لو بتعرف» ليست دعوة للشرح، بل اعتراف ضمني باستحالة الفهم الكامل. وكأنّ الشاعر يقول: لو عرفت، لما احتجّت إلى القول.

الشوق في هذا النص ليس صراخاً، ولا عتاباً، ولا حتى رجاءً، بل امتلاء صامت. هو شوق ناضج، هادئ، لكنه عميق، لا يتوسل اللقاء بقدر ما يعترف بثقل الغياب. وربما لهذا السبب لامست القصيدة وجدان الناس؛ لأنها لم تفرض عليهم قصة حب بعينها، بل تركت لهم حرية إسقاط تجاربهم الخاصة عليها.

لغة تشبه الناس

ما يلفت في شعر هلاوي





علم الدين هاشم

داركو ينتصر... فهل تصالحه الجماهير؟!

لم تكن مباراة القمة بين المريخ والهلال ضمن منافسات الدوري الرواندي مجرد مواجهة عابرة في جدول الترتيب، بل شكّلت اختباراً حقيقياً للإرادة، وامتحاناً للثقة، وفرصة لإعادة ترتيب العلاقة بين المدرجات والجهاز الفني. وكعادتها، أثبتت مباريات القمة أنها لا تخضع لمعايير ثابتة أو حسابات مسبقة؛ فلا أفضلية التاريخ، ولا استقرار النتائج، ولا حتى الفوارق الفنية، يمكن أن تضمن الانتصار، وإنما التفاصيل الصغيرة وحدها هي من تحسم النتيجة.

دخل المريخ اللقاء بروح مختلفة، وعزيمة واضحة، وانضباط تكتيكي، وقاتل على الكرة طوال شوطي المباراة. وظهر نجوم الأحمر في أعلى درجات التركيز، وفرضوا شخصيتهم على مختلف خطوط الملعب؛ فكان الدفاع صلباً، والوسط أكثر حيوية، والهجوم أشد شراسة ورغبة، باستثناء تراجع محدود في الدقائق العشر الأخيرة حين ضغط الهلال بحثاً عن العودة، إلا أن المريخ ظل الطرف الأفضل والأكثر إقناعاً.

في المقابل، بدا الهلال أقل حدة مما اعتاده أنصاره، خاصة إذا ما قورن أداءه بما قدمه في دوري أبطال أفريقيا. وربما تسلس شيء من الثقة الزائدة إلى لعيبه، فدفع الثمن أمام فريق لعب وكأنه يخوض مباراة حياة أو موت.

هذا الفوز الأحمر لم يكن مجرد ثلاث نقاط، بل انتصاراً معنوياً في توقيت بالغ الحساسية. فالمريخ كان يعيش على وقع تعادلات ونتائج باهتة في الدوري الرواندي، مما أدى إلى اهتزاز الثقة بين الفريق وجماهيره، وتصاعدت حدة الانتقادات ضد المدرب الصربي داركو نوفيتش، حتى اعتبر كثيرون القمة الفرصة الأخيرة له.

ومن باب الإنصاف، يجب الاعتراف بأن داركو نجح إلى حد كبير في إدارة المباراة فنياً ونفسياً، وقرأ الخصم جيداً، وأحسن توظيف عناصره، وضبط إيقاع الفريق في اللحظات الصعبة. ولا نقول ذلك مجاملة، بل حقيقة أكدتها أرضية الملعب.

المرحلة المقبلة تتطلب شجاعة من نوع آخر، هي شجاعة المصالحة. وعلى جماهير المريخ أن تطوي صفحة الغضب، وتمنح المدرب الثقة لمواصلة مشروعه دون ضغوط متواصلة. فنجاح أي مشروع فني لا يولد بين ليلة وضحاها، بل يحتاج إلى صبر واستقرار ودعم حقيقي.

فهل تنتصر الحكمة في المدرجات كما انتصر داركو داخل المستطيل الأخضر؟



عوض أحمد عمر

وغير المبررة، فكيف يُعهد إليه التصحيح دون مراجعة جادة؟ الأداء في المباريات الأفريقية الأخيرة لم يكن مطمئناً أيضاً؛ التذبذب واضح، والهوية الفنية غائبة، والإجادة منقوصة. وهذا مؤشر لا ينبغي أن يتجاهله مجلس الإدارة. الفريق الكبير لا يعيش على ردود الأفعال، بل على التخطيط والانضباط والوضوح في الأدوار. الهلال أكبر من أن يكون حقل تجارب، وأكبر من أن تُدار ملفاته بروح التبرير. هذه الهزيمة يجب أن تكون جرس إنذار حقيقي لمجلس الإدارة والقطاع الرياضي لإعادة ضبط المسار، ومراقبة الجهاز الفني، ومعالجة الخلل قبل أن تتسع دائرة الخسائر.

آخر الكلام

التقد هنا ليس تشفيلاً ولا رد فعل عاطفياً، بل حرصاً على كيان كبير وُلد في القمة، ويستحق أن يبقى فيها حاضراً ومستقبلاً.

Omeraz1@hotmail.com

ريجيكامب يهزم الهلال ويتلاعب بمشاعر جماهيره... ومجلس الإدارة يتحمل المسؤولية كاملة

الانتصارات، ومن يحافظ على شخصية الفريق في القمة يستحق أن يبقى فيها. أما التفريط في المباريات الكبرى بحجة "التركيز على الأهم"، فهو منطق معوج ورهان خاسر في كل الأحوال. الخسارة الفنية والمعنوية تتضاعف وتتسع دائرة الإحباط عندما تكون أمام المريخ، وهو ليس في أفضل حالاته. لا يمكن التقليل من حجم الأمل الذي أصاب جماهير الهلال، التي كان صوتها سيزلزل المدرجات لو أُقيمت المباراة في السودان. هذه الجماهير العاشقة لم تطلب المستحيل، لكنها ترفض أن ترى فريقها في موقف لا يحسد عليه بسبب فلسفة فارغة من المدرب. نعم، الخسارة حين تكون نتيجة أداء مقنع تُغتفر، أما حين تأتي بسبب اجتهادات غير مدروسة وقرارات غير محسوبة، فإنها تتحول إلى جرح في الثقة قبل أن تكون خصماً في الرصيد. أما مجلس الإدارة، ورغم جهوده المقدر، ومسؤوليته تتعاظم في مثل هذه المواقف. ما يجب التوقف عنده إفاذات المهندس محمد إبراهيم العليقي، نائب الرئيس ورئيس القطاع الرياضي، التي لم ترض طمأنينة بقدر ما عمقت الإحساس بغياب المعالجة. حديثه عن ضغط بدني، ثم الإقرار بوجود أخطاء، ثم التأكيد على قدرة الطاقم الفني - وهو أصل المشكلة - على المعالجة، يبدو حلقه مفرغة. إذا كان سبب الهزيمة هو الجهاز الفني بخياراته الغربية

الهزيمة في كرة القدم واردة، بل ومفهومة ومقبولة أحياناً، مهما كان اسم الفريق أو تاريخه أو حالته الراهنة. لكن ما حدث في مواجهة الهلال أمام المريخ في الدوري الرواندي تجاوز حدود الخسارة الطبيعية إلى دائرة الاستفزاز والاستهتار بمشاعر الجماهير وغياب الرؤية الفنية الناضجة. ما جرى لم يكن مجرد خسارة مباراة، بل انعكاساً لاختلال المنظومة الفنية، ويتحمل تبعاته كاملة الروماني ريجيكامب. التشكيلة التي خاض بها اللقاء بدت غريبة ومفاجئة، وكأنه ظن أن بإمكانه الانتصار على المريخ بأي أحد عشر لاعباً. بعض العناصر التي دُفعت إلى الملعب أثبتت مواراً محدودة عطائها، والاستمرار في إشراكها رغم تكرار الأخطاء بات أقرب إلى "تغطية العين". هذه ليست مغامرة محسوبة، بل مقامرة غير مفهومة وغير مطلوبة. السيناريو ذاته تكرر من قبل، وذات التبريرات عن أولوية البطولة الأفريقية، والتقليل غير المباشر من شأن مباراة القمة. فكانت الصدمة: خسارة أمام المريخ، يتبعها اهتزاز نفسي يصيب اللاعبين والجماهير معاً، لينعكس سلباً حتى على المشاركات الخارجية، وكأننا لم نتعلم من درس العام الماضي. كرة القدم لا تعترف بازدواجية الاهتمام ولا بالقياسات غير الموضوعية؛ فالفوز يولد الثقة، والثقة تصنع

تحدّي الظروف ورحيل المؤسس وابتعاد المُعد

«أغاني وأغاني» يواصل التوهج

أثبت البرنامج قدرته على الاستمرار والتجدد. كما حظي الموسم بارتياح ملحوظ من الفنانين المشاركين، خاصة الفنانة هدى عربي، التي أكدت أن البرنامج أتاح لها فرصة معانقة جمهورها عبر الشاشة، بعيداً عن الحفلات الجماهيرية خارج السودان، في تجربة فنية وإنسانية مختلفة. وهكذا، يواصل «أغاني وأغاني» حضوره اللاف، مؤكداً أن التجارب الراضية لا تهزمها الظروف، بل تعيد صياغتها لتعود أكثر إشراقاً.

الإبداع في نجومه، لكنه - كعادته - يبدد تلك الهواجس، واقترح موسمه بحلقة أولى غارقة في الجمال. ولم يعكّر صفو هذا الظهور سوى خلل واضح في هندسة الصوت، ظهر جلياً في معظم الأعمال الفنية، وأثر على نقاء الأداء الصوتي والموسيقي. «أغاني وأغاني» تحدى عقبات جسام، في مقدمتها رحيل المؤسس السر قدور، وابتعاد مُعدّ الروائع الشفيق عبد العزيز، إضافة إلى مغادرة عدد من الفنانين الذين استقطبتهم برامج منافسة على قنوات أخرى. ورغم ذلك،

الخرطوم - أكشن سبورت

بَدَد برنامج «أغاني وأغاني» كل المخاوف التي أثبتت حول احتمال تراجعه أو غياب بريقه بعد رحيل مؤسسه، وواصل رحلة التفرّد والتميز، عائداً أكثر قدرة على إبقاء جهاز التحكم ثابتاً عند تردد قناة النيل الأزرق. كانت المخاوف كبيرة من أن تطمس الحرب ملامح البرنامج، أو أن تقتل روح



سهل يعيد المريخ إلى عهد الحوافز الدولارية

كيجالي - أكشن سبورت

أنفق المهندس هاشم سهل، رئيس نادي المريخ، بسخاء على فريق كرة القدم، وأبرم عدداً من الصفقات الناجحة مع محترفين أجانب، حتى بات اللاعب الوطني الوحيد في التشكيل الأساسي هو "طينجة". وقبل المباراة، أعلن سهل عن حافز ضخم بالنقد الأجنبي للاعبين حال تحقيق الفوز، وكان لتعهداته أثر كبير في الروح العالية التي أدى بها اللاعبون اللقاء، ما أسهم في حسمه لمصلحة الأحمر. وعقب الانتصار، لم يتأخر رئيس النادي في الوفاء بوعوده، إذ منح كل لاعب خمسة آلاف دولار، ليعيد المريخ إلى عهد الحوافز الدولارية من أوسع الأبواب.

خالف توقعات «أكشن سبورت»

ميرفت تنجز المهمة الصعبة بامتياز

كيجالي - أكشن سبورت

أشفق كثيرون على الأستاذة ميرفت حسين، ممثلة مقعد المرأة بالمجلس، بعد أن أوفدها المجلس للإشراف الإداري على فريق الكرة قبل المدير. وذهبت معظم التوقعات إلى أن المهمة أكبر من ميرفت، وأن المجلس يدفع بها إلى المحرقة بعد أن تجنب بعض قاداته تحمل هذه المسؤولية الصعبة. لكن ميرفت نجحت في أداء مهمتها بدرجة امتياز، وحملت رسائل قوية وبشريات من رئيس النادي حال تحقيق النصر. وحتى بعد أن أنجزت ما عليها على أكمل وجه، لم تتوقف عند هذا الحد، بل دفعت بمذكرة احتجاج شديدة اللهجة إلى الاتحاد الرواندي بشأن أداء الحكم، مطالبةً بمحاسبته على الأخطاء الكبيرة التي وقع فيها خلال المباراة، والتي تضرر منها المريخ بشكل واضح.

«تاركو» راعياً رسمياً و«أكشن سبورت» إعلامياً

مجموعة «إعلام» تعلن موعد إفطارها السنوي بالرياض

وقع الاختيار على صحيفة «أكشن سبورت» لتتولى الرعاية الإعلامية للمناسبة. ومن المتوقع أن يشهد الإفطار حضور عدد من الإعلاميين، وممثلي الصحف والقنوات الفضائية السودانية والعربية، في مناسبة تعكس روح التعاون والشراكة بين المؤسسات الإعلامية ومجتمع الأعمال.

أبرز الفعاليات الإعلامية للجالية السودانية. ومن المنتظر أن يصاحب الإفطار برنامج ثقافي متكامل، يجري الإعداد له من قبل اللجنة المنظمة، ويتضمن فقرات متنوعة تعكس الحراك الثقافي والإعلامي. وأعلنت اللجنة المنظمة اتفاقها مع شركة «تاركو للطيران» لتكون الراعي الرسمي للفعالية، بمشاركة عدد من الشركات الداعمة، فيما

هذه المناسبة سنوياً، باعتبارها فعالية تجمع مختلف الإعلاميين السودانيين بالسعودية، إلى جانب ممثلي الكيانات والروابط السودانية الأخرى، في أجواء تعزز التواصل والتلاقي المهني والاجتماعي. وشهد الإعلان عن الإفطار إقبالاً لافتاً من بيوت الخبرة السودانية والمستثمرين للمشاركة في رعاية الحدث، الذي يُعد من

الرياض - عطية عبدالكريم

أعلنت مجموعة إعلاميو السودان بالملكة العربية السعودية عن تنظيم إفطارها السنوي لمنسوبيها وضيوفها، وذلك يوم السبت الموافق 11 رمضان، وسط مشاركة واسعة من الشركات والمحللات التجارية والمطاعم السودانية. ودرجت المجموعة على إقامة

